اللجنة الثلاثية ستواصل مساعيها لاحلال هدنة في لبنان

قوات اليمينية تحاول استكمال السيطرة على جبل لبنان من جديد

رفات يتهم سوريا بالاستعداد لهجوم مكثف على بيروت

اهرة – الوكالات – قال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لدى عودته من دمشق امس ان اللجنة العربية الثلاثية التى انيطت بها مهام تنفيذ قرارات الجامعة العربية الازمة اللبنانية والعمل على وقف اطلاق النار في لبنان ، ستواصل مساعيها وتحاول احلال هدنة في لبنان .

واضاف السيد رياض ان اللجنة الثلاثية عهدت الى الدكتور حسن صبرى الخولى مبعوث الجامعة الخاص الى لبنان بمحاولة ترتيب اجتماع آخر بين اطراف النزاع في لبنان .

وقال السيد رياض ان عدم توفر الثقة بين الفئات المتحاربة في لبنان كان العقبة الرئيسية في طريق المساعى العربية لحل الصراع هناك . واضاف يقول للصحفيين ان النداءات المتكررة لوقف اطلاق النار بالاتفاق مع جميع فرقاء النزاع في لبنان كانت لا تحترم لان كل فريق كان يعتقد ان الفريق الاخرلن يتقيد بالنداء .

وقال السيد رياض ان الغاية من اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى دعي الى عقده في القاهرة يوم الاثنين القادم هى الاستماع الى تقرير عن نشاطات اللجنة وتوصياتها بصدد الخطوات الاخرى لحل الازمة اللبنانية .

وقد بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس برسالة عاجلة الى الرئيس المصرى انور السادات شرح له فيها تطورات الموقف العسكرى والسياسى في لبنان ، وقال في رسالته ان هناك هجوما سوريا واسعا ومكثفا يتوقع حدوثه في اى لحظة على بيروت – واننا نواجه حلفا سوريا انعزاليا مشتركا – .

واشارت الرسالة الى ان مصادر

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨٠ اغورة

القدس – الجمعة ٩ تموز ١٩٧٦ الموافق ١٢ رجب ١٣٩٦ العدد ٢٣٥٦ السنة الثامنة .

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM FRI 9 JULY 1976 VOL. VIII No 2356

٧١ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون عملية عنتيبة

ليون – فرنسا – يونايتدبرس – يستدل من بحث لاستطلاع الرأى العام الفرنسي ، ان ثلاثة اشخاص تقريبا من بين كل اربعة يؤيدون العملية العسكرية الاسرائيلية في مطار عنتيبة

وجاء في البحث الذى نشرته صحيفة – بروغرا – الصادرة في مدينة ليون ان ٧٠ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون العملية ويعارضها ١٤ بالمائة ، بينما ليس لـ١٥ بالمائة اى راى في الموضوع

فالدهايم يدعو الاسرة العالمية لاتخاذ اجراءات فعالة وناجعة لقطع دابر الارهاب الدولي

الامم المتحدة – الوكالات – حث امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الاسرة العالمية على اتخاذ اجراءات فعالة وناجعة لمكافحة الارهاب الدولي . وقال ان الحادث المفجع في عنتيبه يؤكد الحاح هذه المهمة .

وفي بيان نشر امس في مقر الامم المتحدة اعرب الدكتور فالدهايم عن اسفه لتحريف تصريحاته بصدد عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في مطار عنتيبة . وقال ان موقفه من الارهاب كان واضحا دائما وهو التنديد بكل عمل ارهابي واشار بهذا الصدد الى تصريحات سابقة صدرت عنه تدعو الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع عمليات الارهاب وكل عمل يهدد حياة اناس ابرياء وحرياتهم الاساسية .

واضاف ان حادث مطار عنتيبة يؤكد من جديد وجوب القيام بعمل سريع وجاد لمكافحة الارهاب على نطاق دولي .

واستعرض الدكتور فالدهايم في سياق بيانه الجهود التى بذلها لتامين اطلاق سراح رهائن الطائرة الفرنسية المختطفة واجتماعه مع الرئيس الاوغندى عيدى امين في موريسيوس لهذا الغرض

ضريبة القيمة المضافة

خدمة للقراء فقد قررنا الشروع بنشر ما يصلنا من اسئلتهم حول هذه الضريبة مع ردود المختصين من وزارة المالية عليها ابتداء من الاسبوع القادم .

فاذا كانت لديك ، ايها القارئ الكريم ، اية مشكلة او قضية ذات صلة بالموضوع وتود الاستيضاح فابعث بسؤالك عنها الى – الانباء – وسننشر السؤال والرد في احد اعدادنا .

٩ آلاف قتيل في الهزات الارضية في اندونيسيا

جكارتا – رويتر – اعلنت امس المصادر الاندونيسية المسئولة في جكارتا ان اكثر من ٩ الاف شخص قد لقوا مصرعهم خلال الهزات الارضية التى اجتاحت مقاطعة غينيا الجديدة الاندونيسية في اواخر الشهر الماضي .

البرلمان الاوروبى يرحب بعملية عنتيبة

لوكسمبورغ – رويتر – اعرب امس البرلمان الاوروبى للسوق الاوروبية المشتركة عن ترحيبه بالعملية الاسرائيلية في مطار عنتيبة ، واقر بدون نقاش القرار الذى اتخذه اعضاء في اكثرية الهيئات السياسية للبرلمان .

ودعا البرلمان الاوروبى هيئات السوق المشتركة لاستغلال الامم المتحدة لمحاربة الارهاب .

صحيفة اردنية : جنبلاط اصيب بجراح

عمان – وصف – ذكرت امس مجلة «اخبار الاسبوع» الاردنية ان السيد كمال جنبلاط زعيم اليسار اللبنانى قد اصيب بجراح فى تبادل النيران فى ضواحى بلدة عاليه على طريق بيروت – دمشق .

... تطلب بحثه في مجلس الامن اثناء مناقشة العملية الاسرائيلية في عنتيبة

الامم المتحدة – رويتر – يبدأ مجلس الامن الدولى اليوم الجمعة مناقشته حول الغارة الاسرائيلية على مطار عنتيبه في اوغندا يوم الاحد الماضي وسط جو يكاد يجعل من المؤكد ان المناقشة ستنتهي الى طريق مسدود .

وقد اعدت الدول الافريقية مشروع قرار يدين اسرائيل ويتهمها بالعدوان على اوغندا وبانتهاك سيادتها ووحدة اراضيها . ويطلب مشروع القرار كذلك بان تقدم اسرائيل تعويضات كاملة لاوغندا عن الخسائر التى لحقت بها في هذه الغارة .

وقالت مصادر مطلعة ان الاعضاء الغربيين في مجلس الامن وبينهم الولايات المتحدة وبريطانيا ياملون بالوصول الى اتفاق على مشروع قرار منافس يركز على مشكلتى خطف الطائرات والارهاب .

وعلم ان المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة ابلغ رئيس مجلس الامن لشهر تموز السيد بترويبتشي من ايطاليا ان واشنطن تطلب ان يبحث مجلس الامن في حادث اختطاف الطائرة الفرنسية وفي تعاون الرئيس الاوغندى عيدى امين مع المختطفين وان لا تقتصر مناقشات مجلس الامن التى تبدا اليوم حول الشكوى الافريقية على العملية الاسرائيلية في عنتيبة .

انجازات عسكرية وسياسية حققتها عملية مطار عنتيبه

القدس – لمراسلنا العسكرى – اكد رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور في اجتماع صحفي في تل ابيب انه بعد فحص التقارير العسكرية يمكن القول بان عملية انقاذ الرهائن في مطار عنتيبه الاوغندى ليلة الاحد الماضي كانت ناجحة من جميع نواحيها ، وحققت انجازات عسكرية وسياسية فاقت جميع التقديرات والتطورات .

وقال الجنرال غور ان العملية باكملها من ناحية التخطيط والتنفيذ كانت اسرائيلية . وانه اصدر شخصيا الاوامر بعدم اشراك اي مصدر خارجي مهما كانت اهميته في سر العملية .

وسرد التطورات منذ خطف طائرة – اير فرانس – وحتى اكمل مرحلة التخطيط للعملية يوم الجمعة الماضى

البقية على ص ٨ ع ٣

تنسيق وتعاون عسكرى بين مصر والسودان

اعتقال ٥٤٠ سياسيا بالسودان في اعقاب فشل المحاولة الانقلابية

القاهرة – رويتر – اعلن السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية ان الاتفاق تم على التنسيق والتعاون العسكرى بين مصر والسودان . وقال ان هناك بعثة عسكرية مصرية تزور الخرطوم الان تجري اتصالات بهذا الشان على اعلى المستويات مع القيادات العسكرية السودانية .

وقال السيد مبارك للصحفيين المصريين الذين رافقوه في رحلة العودة من الخرطوم الى القاهرة ظهر امس ان زيارة الرئيس جعفر النميرى لمصر ستتم في اقرب ممكن في الاسبوع المقبل وبان مصر شعبا ورئيسا وحكومة ستؤكد له من جديد التاييد التام لشعب السودان وقيادته .

واضاف قائلا ان القيادات السياسية والعسكرية في السودان لم تكن تتوقع ان تتسلل القوات المرتزقة وبهذا الحجم الكبير الى قلب العاصمة .

وقال السيد مبارك ان الامر الذى

البقية على ص ٨ ع ٤

أميركا تنوي تزويد كينيا بطائرات بصورة عاجلة إثر تهديدات أوغندا

لوس انجلوس – الوكالات – ذكرت صحيفة – لوس انجلوس تايمز – ان وزارة الدفاع الامريكية تقدمت الى الكونغرس بطلب لاقرار صفقة بيع اثنتي عشرة طائرة مقاتلة من طراز – اف – ٥ – لكينيا ، بصورة فورية ، اعرابا من الحكومة الامريكية عن تاييدها لهذه الدولة بعد العملية الاسرائيلية في مطار عنتيبه .

وقد بحثت وزاره الدفاع الصفقة لمدة اشهر عديدة . الا انه في اعقاب التهديدات الاوغندية ضد كينيا قررت اعطاء هذا البحث افضلية عليا وعاجلة .

وكان وزير الدفاع الامريكى رونالد

البقية على ص ٨ ع ٦

رابين يدعو الغرب لمكافحة الارهاب الدولي خارج نطاق الامم المتحدة

بون – رويتر – اعلن السيد اسحق رابين رئيس الحكومة ، في مقابلة عرضها التليفزيون الالماني امس ، انه ينبغي على الدول الغربية ان تعمل سوية خارج نطاق الامم المتحدة في محاربة الارهاب الدولي .

واضاف انه لا يبدو هناك في الوقت الحالي احتمال لعمل اى شيء ناجح ضد الارهاب الدولي . وتساءل كيف يمكن توقع تعاون دولي اذا كانت الامم المتحدة بصفتها اكبر منظمة دولية تدعو ممثلين لارهابيين فلسطينيين ، وعندما يجلسون هناك فان بامكانهم القاء كلماتهم حيث يستقبلون بترحيب وينالون تاييدا كاملا .

واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان

البقية على ص ٨ ع ٣

زعيم ليبي يؤيد العملية الاسرائيلية في عنتيبة

سدني – وصف – اعرب امس محمد حجازي من رؤساء – الاتحاد الاشتراكي العربي – الحزب الحاكم في ليبيا عن تاييده للعملية الاسرائيلية في عنتيبة التي استهدفت انقاذ الرهائن .

واعلن حجازي ، وهو سكرتير حزبه في سدني انه يعارض كل شكل للارهاب ومع انه لا يؤيد المس الاسرائيلي بسيادة اوغندا الا انه نوه بان الرهائن كانوا اسرائيليين وان حكومة اسرائيل قامت بما كان يترتب عليها القيام به .

اتهام سوريا بمحاولة تدمير المنظمات في لبنان

باريس – رويتر – اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية امس سوريا بمحاولة تدمير المنظمات الفلسطينية في لبنان وتوزيع الشعب الفلسطيني بين بلدان عربية مختلفة .

وابلغ السيد عز الدين القلق مدير مكتب المنظمة في باريس مؤتمرا صحفيا قوله ان استراتيجية الحكومة السورية في لبنان هي خنق المنظمات الفلسطينية وتصفية وجودها السياسي .

واضاف يقول ان سوريا تحاول تنفيذ خطة امبريالية ترمي في النهاية الى تقسيم اللاجئين الفلسطينيين بين بلدان عربية مختلفة . وقال ان هذه الاستراتيجية اعدت بمباركة الولايات المتحدة وتاييد خفي من اسرائيل .

خدام يعود من موسكو

دمشق – عاد الى هنا امس قادما من موسكو السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوري بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والوضع في لبنان والقضايا الدولية الراهنة .

اعدام ٤ من مستخدمي محطة الرادار في مطار عنتيبة

نيروبى – رويتر – افادت امس صحيفة – الشعب – الكينية ان السلطات الاوغندية نفذت الحكم بالاعدام بحق ٤ من مستخدمى محطة الرادار التابعة لمطار عنتيبة وقالت الصحيفة ان هؤلاء الاربعة كانوا في محطة الرادار خلال عملية جيش الدفاع الاسرائيلي للافراج عن رهائن الطائرة الفرنسية المختطفة وانه عثر على جثثهم في غابة وقدمزقتها الطلقات النارية .

... والوعيد

ان عملية انقاذ رهائن الطائرة الفرنسية كتبنا في نقول اننا لسنا من السذاجة بدرجة نعتقد معها بان الانقاذ في مطار عنتيبه الاوغندى تعني نهاية الارهاب . منظمات الارهاب على اختلاف اسمائها ومسمياتها عن ممارسة القرصنة الجويه او غيرها من اعمال في اعقاب هذه العملية .

هنا فاننا لم نفاجأ ببعض الاصوات المحمومة التي ترتفع مهددة ومتوعدة بالويل والثبور وعظائم الامور . نفاجأ بتصريح الرئيس الاوغندى الذى توعد فيه والاسرائيليين بالانتقام . كما لم نفاجأ بما اعلنته المسؤولة عن جريمة اختطاف الطائرة الفرنسية عن ي الاخرى على الانتقام ليس من اسرائيل وحدها ، كل من فرنسا ، والمانيا الغربية . والولايات وسويسراء وكينيا ، على اعتبار ان هذه الدول مسؤولة ة ومجتمعة – عن عملية الانقاذ . على حد زعم المنظمة . لم نفاجأ بهذا كله لسبب بسيط هو معرفتنا بطابع ظمة الارهابي . وانها قائمة اصلا على الارهاب فلا ، ولا تستطيع ان تمارس شيئا اخر غير الارهاب ، ارادت . ثم معرفتنا بعمق الاثر الذى خلفته عملية رهائن الابرياء في نفوس زعماء هذه الجماعة الارهابية ت «الفريسة» من بين ايديهم وبشكل لم يخطر لهم

كان لهذه التهديدات من اثر ، فان اثرها ايجابي ب . لكونها تحمل الجهات الدولية التي توجه اليها ة يقظتها . واتخاذ كل ما تملك من وسائل لمكافحة الاهرة الارهابية ، ووقاية الناس من شرورها . امعن زعماء منظمات الارهاب النظر في اعمالهم لتبينوا ناء ان هذه الاعمال لم تسهم في الماضي وليس من ان تسهم في المستقبل في تسوية القضية التي باسمها بعملياتهم اللاانسانية ، العمليات التى تعافها النفوس لكونها انما تختار ضحاياها من المدنيين العزل الابرياء . كانت هذه الفئات الارهابية والمنطق السليم على قيض ، لم يبق امام الاسرة الدولية غير اتخاذ الحيطة والحذر لمواجهة هذا الشر ، ودونه عن ما وجدت الى ذلك سبيلا .







خدمات التلفون

التلفون اداة تستعمل وتسخر لهدف الخدمة العامة •

فهذا الجهاز اوجد للاتصال الداخلي او الخارجي لقضاء مصالح انسانية مستعجلة بالحجم الملائم والظرف الملائم • وحكومات العالم معنية بالاستمرار في تطوير هذا الجهاز للاستمرار في توسيع نطاق الخدمات وليس للحد منها • وميزانية الدولة . كل دولة . لا تنظر الى مصلحة التليفونات بكونها مصدرا لدخل ثابت اوربح تجاري ـ ان صح القول ـ بقدر نظرتها اليها كمصلحة عامة هدفها التسهيل على المواطنين في قضاء مصالحهم •

وفي الضفة الغربية لم تدخل السلطات العسكرية التحسينات المطلوبة ، ولم يحول هذا الجهاز الى اوتوماتيكي الا في بعض المناطق مثل رام الله . والخليل ، وبيت لحم ، واريحا ، بينما بقيت كبريات مدن شمالي الضفة مثل نابلس ، وجنين ، وطولكرم ، تعيش في صراع مرير مع مقاسم اكل الدهر عليها وشرب •

وبالرغم من عدم توفر الخدمة المطلوبة فاننا نفاجأ في كل حساب جديد يقدم الينا بزيادات خيالية • فقد ازدادت الحسابات في خلال السنوات التسع الاخيرة بنسبة لاتقل عن ١٧٠٪ ـ اي بزيادة ١٠٠٪ عن قيمة تخفيض الليرة • والمكالمات الداخلية والخارجية يعمل على زيادتها لاكثر من خمسة اضعاف ، وثمة مكالمات تضاف الى الحساب احيانا وصاحبها لا يعلم بها . لان جهاز العداد غير صالح للعمل ، كما يقال • فكيف يدفع المواطن ويسدد حسابات تتصاعد المرة تلو الاخرى دون ان يتلقى مقابلها الخدمة المطلوبة من اجهزة ومقاسم ترجع الى العهد التركي •

الا يفكر المسؤولون بضرورة معالجة هذا الامر الذي نعتبره حيويا ؟ او لا تجد السلطات المسؤولة حاجة لاعادة النظر في فواتير الحساب حتى لا يظلم اي شخص ؟

محمد عميره

افتتاح مكتب جديد

للشؤون الاجتماعية في بيت لحم

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح الدكتور مردخاي التسور نائب المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية ان وزارته قامت بتوسيع وتطوير خدماتها التي تقدمها لسكان الضفة الغربية وازدادت ميزانيتها من ٤ ملايين ليرة عام ١٩٦٩ الى ٢٣ مليون ليرة للعام الحالي •

وكان الدكتور التسور يتحدث امس لمراسلنا بمناسبة افتتاح مكتب الشؤون الاجتماعية الجديد في بيت لحم بحضور عدد من كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية وحاكم بيت لحم العسكري •

وذكر نائب المدير العام للوزارة انه يوجد في الضفة الغربية ٢١ مكتبا للشئون الاجتماعية يتم بواسطتها تقديم المساعدات المالية الى ١٥٠٠ عائلة محتاجة والى ٦٠٠ عائلة مساعدات عينية كما تقوم الوزارة بتاهيل العائلات المحتاجة حتى تعتمد في معيشتها على نفسها عن طريق اقامة المشاريع الاقتصادية لهذه العائلات اما في مجال مراقبة الاحداث فقد تم فتح اربعة مراكز لابناء الشبيبة الجانحين في كل من طولكرم والبيرة ونابلس وذلك لمنع تشردهم وجنوحهم الى الاجرام

وقد كلف بناء هذه المراكز حوالي مليون ليرة كما قامت الوزارة بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية لفتح دور للعجزة ومدارس للصم والبكم والمكفوفين والمتخلفين عقليا •

هذا واقيم بعد ظهر امس في رام الله مهرجان رياضي وفني قدم فيه طلاب مراكز الشئون الاجتماعية عروضا رياضية ووصلات فنية •



كتاب مفتوح الى بلدية رام الله

•• رئيس تحرير جريدة ـ الانباء ـ تحية وبعد

ارجو نشر هذا الكتاب المفتوح في جريدتكم الغراء مع الشكر الجزيل

يحصل سكان منطقة الرام وبيت حنينا على مياه الشرب عن طريق دائرة مياه رام الله . وتتقاضى البلدية عن كل كوب مياه حوالي ثلاث ليرات ونصف بينما تتقاضى بلدية القدس من سكان المدينة حوالي ليرتين فقط وذلك عن الخمسة وعشرين كوبا الاولى •

والسؤال الذي يجري على كل لسان هو : لماذا يتوجب علينا ان ندفع لقاء مياه الشرب سعرا اكثر من السعر الذي تتقاضاه بلدية القدس من سكان الشيخ جراح او وادي الجوز ؟

اننا نطالب بلدية رام الله بتخفيض سعر المياه بحيث يتساوى مع ما تتقاضاه بلدية القدس •

امين عبد الله

٧ر٢ مليون ليرة

دخل الدولة من ضريبة القيمة المضافة خلال ٤ أيام

٨ر٩ مليون مدخولات الدولة خلال ٤ أشهر

القدس ـ اعلنت مصادر مدخولات الدولة انه خلال الشهر الماضي بلغت المدخولات لخزانة الدولة من الضرائب ٣ر٦٤٧ مليون ليرة مقابل ٢ر٤٦٣ مليون في نفس الشهر من العام الماضي •

وقالت ان توزيع هذه المدخولات كان على النحو التالي:

* ٢ر٠٠٤ مليون من ضريبة الدخل وضريبة الاملاك مقابل ١ر٣٩١ مليون في نفس الشهر من العام الفائت •
* ١ر٦٠٨ مليون ليرة من الجمارك والمكوس مقابل ١ر٠٤٥ في العام الماضي
* ٣٥ مليونا جبتها بقية المكاتب من رخص وغير ذلك مقابل ٢٧ مليونا في العام الفائت •

واضافت هذه المصادر ان مجموع مدخولات الدولة خلال الفترة نيسان تموز من العام الحالي بلغ ٨ر٩٢١ مليون ليرة مقابل ٦ر٣٨٣ مليون في العام السالف •

وقد جبت ضريبة الدخل من ضمن هذه المدخولات خلال الفترة المذكورة مبلغ ٤ر٥٧٨ مليون ليرة مقابل ٣ر١٨٦ مليون في العام الماضي •

وبلغ ما جبته بقية المكاتب ١٠٣ ملايين ليرة مقابل ٧٧ مليونا في العام الفائت •

واضافت هذه المصادر ان قيمة المدخولات من ضريبة القيمة المضافة خلال الايام الاربعة الاولى من الشهر الجاري بلغت ٧ر٢ مليون ليرة •

وزير العمل بكوستاريكا يصل البلاد

القدس ـ استضاف وزير العمل السيد موشيه برعام امس وزير العمل في كوستاريكا السيد فرنشسكو موراس هرنانديز وعقيلته •

وقد وصل الضيفان الى البلاد في زيارة تستغرق ٨ ايام وحلا ضيفين على الحكومة والهستدروت • وسيجتمع الوزير الضيف اثناء زيارته هذه مع زميله وزير العمل الاسرائيلي ومع مديري الدوائر في وزارة العمل وسيبحث معهم حول التعاونيات الزراعية . والصناعات المرتبطة بالزراعة . والصناعات العامة في القرى وحول مواضيع تتعلق بالنقابات المهنية •

رئيس بلدية اريحا يتوجه اليوم الى عمان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا سيتوجه اليوم الى عمان وبرفقته عضو المجلس البلدي السيد هشام عبده لمقابلة المسؤولين في الحكومة الاردنية من اجل الحصول على قروض وهبات مالية لتنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة •

وعلم كذلك ان المجلس البلدي في اريحا عقد امس جلسة طارئة قرر فيها انتخاب السيد عثمان نائبا لرئيس البلدية •

صدور العديد من المجلات والكتب عن دار النشر العربي

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ افاد الاستاذ مصطفى مرار رئيس تحرير دار النشر العربي انه تم في السنة الاخيرة توزيع اكثر من ٢٠٠ الف عدد من مجلات السندباد والفيوم لاولادنا وزهرة الشباب • وبالاضافة للمجلات فقد طبع في نطاق دار النشر العديد من الكتب المقررة وفق المناهج الدراسية لوزارة المعارف وكذلك كتب ثقافية اخرى • وسيتم تزويد مكتبات المدارس العربية بهذه المنشورات في نهاية العطلة الصيفية الراهنة •

وعلى صعيد كتب الابحاث والدراسات يصدر عن دار النشر العربي كتاب دنيا يوسف ادريس للبروفيسور ساسون سوميخ استاذ الادب واللغة العربية في جامعة تل ابيب وكتاب بلادي ترجمة لكتاب بالعبرية لعضو الكنيست اباايبان وفيه استعراض وتحليل للاوضاع السياسية والعسكرية الاقتصادية في المنطقة منذ بداية النزاع • وكتاب الاممية الاشتراكية وهو ترجمة لكتاب بالعبرية للمرحومة نائبة الكنيست سابقا استر فيلنسكا •

هذا وتعكف ادارة ولجان دار النشر العربي الان على تقييم اوضاع الداروعلى بحث الوسائل الكفيلة بتشجيع الادب المحلي لدى المواطنين العرب في البلاد

غرامة ٢٠٠٠ ليرة لوجود اجسام غريبة في مشروبات

حيفا ـ امرت محكمة الصلح في حيفا امس مصنع ـ تبوري ـ للمشروبات الخفيفة في برديس حنا بدفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة بتهمة تسويق مشروبات احتوت على اجسام غريبة •

مساهمة مشروع هبايس في اعمال الترميم في المؤسسات التعليمية

ام الفحم ـ من نصر ناجي ـ وجهت امس ادارة مشروع هبايس كتابا دوريا الى السلطات المحلية في اسرائيل طالبت فيه هذه السلطات بابراز اعمال الترميم التي يراد القيام بها في المدارس والمؤسسات التعليمية • وذلك كي تساهم ادارة هبايس في هذه الترميمات

وقد وجه المجلس المحلي في ام الفحم رسالة جوابية الى مدير مشروع هبايس طالب فيها بتخصيص مبلغ مليون ونصف المليون ليرة لاعمال البناء في المدارس مستذكرا عدم وجود ابنية للترميم في المؤسسات التعليمية في ام الفحم وحاجة القرية الماسة الى الغرف الدراسية اذ انها تستاجر نحو ٧٠ غرفة في حالة سيئة •

ويذكر ان ادارة مشروع هبايس خصصت هذا العام مبلغ خمسة عشر مليون ليرة لاعمال الترميم في المؤسسات التعليمية في البلاد منها ثلاثة ملايين ليرة لمدينة القدس •

لجوء ١٨ راهبة

من دير في لبنان الى اسرائيل

حيفا ـ من يوئيل دار ـ لجأت الى اسرائيل يوم امس الاول ثماني عشرة راهبة شابة كن يقمن في احد الاديرة القريبة من بيروت •

ويفيد مراسلنا ان جماعة من رجال كنيسة الروم الكاثوليك كانت قد نقلت الراهبات الشابات من الدير الذي اقمن فيه الى سوريا وبعد ان مكثن عدة ايام في مدينة طرطوس تم نقلهن الى عمان • وقامت كنيسة الروم الكاثوليك بارسال باص خاص من عمان الى الجسور بغية تسليمهن الى احد الاديرة •

وكانت السلطات الاسرائيلية قد سمحت للراهبات الشابات بدخول الاراضي الاسرائيلية بعد ان قدم طلب اليها • وكلفت نفقات نقل كل راهبة من لبنان الى اسرائيل حوالي ثلاثة الاف ليرة اسرائيلية •

وكانت قد اتخذت هذه الخطوة غير العادية بعد ان اتضح ان الدير الذي يقمن فيه يتعرض للقصف بين الحين والاخر •

ومن جهة اخرى نفت السلطات الاسرائيلية الانباء التي نشرت يوم امس الاول حول السماح لمزارعين لبنانيين تصريف محاصيلهم الزراعية في اسرائيل •

فقدان حلي لاحدى ضحايا عنتيبة

تل ابيب ـ اعلن افراد احدى ضحايا العملية العسكرية في مطار عنتيبة ان حلي ثمينة فقدت من جثتها •

ويعتقد افراد العائلة ان الحلي فقدت في الفترة بين نقل الجثة الى اسرائيل وتسليم ملابس الفقيدة وامتعتها لعائلتها

ولم تقدم بعد شكوى رسمية بهذا الخصوص للشرطة •

القدس ـ من اميل خزعل ـ جرت امس الاول للسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم عملية جراحية في المستشفى الفرنسي في بيت لحم وقد تكللت بالنجاح •

وقام عدد كبير من وجهاء المنطقة بزيارته في المستشفى وتقديم التهاني له بمناسبة شفائه •

● ● ●

المثلث ـ يحتفل مساء اليوم في بلدة الطيبة بالمثلث بعقد قران الشاب عبد الجبار الحاج على المدرس في مدرسة الطيبة الثانوية على الانسة مي كريمة السيد كامل الطيبي مدير بنك هبوعليم في الطيبة • وقد دعي لحضور الحفل جمهور كبير من الاهل والاصدقاء والمعارف تهانينا والف مبروك •

بسام جابر

● ● ●

قران مبارك

طوباس ـ يحتفل ما بين الساعة الثالثة والخامسة من بعد ظهر هذا اليوم في بلدة طوباس بعقد قران السيد زياد عبد الله الحاج حسين فقهاء على الانسة المهذبة ندى علي قاسم قصراوي

بالرفاه والبنين والف مبروك •

نزاع حول ملكية اراض

بين سكان قرية كسرى ودائرة اراضي الدولة

حيفا ـ من يوئيل دار ـ بعث يوم امس سكان قرية كسرى في الجليل مضبطة لمدير مكتب اراضي الدولة السيد مئير زوريع ومدير مكتب ديوان رئيس الوزراء السيد عاموس عيران يناشدونهما فيها التدخل فورا في قضية النزاع بينهم وبين مكتب املاك الدولة حول الملكية على الاراضي التي تحيط بالقرية •

ومن جهة اخرى توجه ممثلو القرية الى عضو الكنيست دافيد كودين وعضو المحكمة الدينية الدرزية فضيلة القاضي نور الدين الحلبي ، ويدعي سكان القرية ان مكتب اراضي الدولة يحاول الاستيلاء حسب تعبيرهم على الاف الدونمات التي تعود لهم والتي ورثوها ابا عن جد • وجاء في المضبطة ايضا انهم يقومون حاليا باستغلال قسم من هذه الاراضي بعد ان انفقوا عشرات الاف الليرات في اصلاحها • اما دائرة اراضي الدولة فتقول ان هذه الاراضي كانت تابعة في الماضي للمندوب السامي وان العشرات من الدونمات فقط تابعة لسكان القرية حقا وانها مسجلة بالطابو على اسمائهم • ويفيد مراسلنا ان النزاع بين سكان كسرى وبين دائرة اراضي الدولة نشب قبل عدة اشهر عندما اضطرت هذه الدائرة الى الاستنجاد بالشرطة اكثر من مرة بغية استمرار الاعمال التطويرية التي تقوم بها في المنطقة •

بحث قانون الاجهاض بمركز كوبات حوليم

تل ابيب ـ اجرى مركز كوبات حوليم نقاشا في تل ابيب حول قانون الاجهاض تحدث في مستهله البروفيسور حاييم دورون رئيس المركز بالوكالة وقال ان كوبات حوليم شكلت ٨ لجان طبية خاصة بموضوع الاجهاض في ٦ مستشفيات وعيادتين مركزيتين •

وقال ان هذه اللجان تضم كبار الاطباء المتخصصين بالطب الداخلي والتناسل والنفس بالاضافة الى عاملات اجتماعيات

وايد اقتراحا كان قد قدم للحكومة بتشكيل لجان تمنح لها الصلاحيات بتقديم تصريح باجراء عملية الاجهاض في حالات خاصة •

تأييد موقف الحكومة في احداث لبنان

القدس ـ اجرى معهد الابحاث الاجتماعية استفتاء للرأي العام في البلاد حول موقف الحكومة من الحرب الاهلية في لبنان اشارت معطياته الى ان الغالبية من مواطني الدولة يؤيدون هذا الموقف

وفي نفس الوقت اعربت نسبة كبيرة جدا من الذين اشتركوا في الاستفتاء عن تفهمها للاسباب التي وجهت سياسة الحكومة ازاء ما يجري في لبنان •

كما اعرب عدد من الذين وجهت اليهم الاسئلة حول الموضوع عن ثقتهم بتصرفات الحكومة رغم عدم معرفتهم للاسباب التي جعلت الحكومة تتخذ هذا الموقف •

وصول طلاب من مصر للقطاع

غزة ـ من فؤاد جبر ـ بلغ عدد الطلبة الذين وصلوا قطاع غزة من مصر لقضاء العطلة الصيفية ٧٥٠ طالبا •

وعلم ان الافواج القادمة ستبتدا بالوصول اعتبارا من يوم الاثنين القادم ويتوقع ان يصل عدد الطلبة القادمين من مصر الى ٤٥٠٠ طالب •

عوفر : الحكومة عاقدة العز[...]

على تنفيذ سياسة توزيع السكا[...]

القدس ـ اعلن السيد ابراهام عوفر وزير الا[...] انه يجب تطوير اسلوب جديد لنقل سكان من اواسط [...] الى مناطق تطوير وان [...] الاسلوب الجديد يجب ا[...] على تنظيم نواة اجتما[...] واماكن عمل ومؤسسات [...] في مدن التطوير • وقال ا[...] هذه الخطوات تشكل ع[...] لاجتذاب سكان للتوجه ا[...] مناطق الاعمار باعداد ك[...]

واضاف وزير الاسكان ا[...] تمنح هذا الاسلوب الجديد ا[...] نشاطاتها ومبادراتها .

وكان السيد عوفر يتحدث [...] كرميئيل بالجليل في ختام جولة [...] يومين في مدن تطوير بجنوب [...] البلاد •

واكد في كلمته ان الحكو[...] العزم على تنفيذ سياسة توزيع [...] مع الاهتمام بصورة خاصة ب[...] الجليل ومدن التطوير .

وقال ان برامج مساعدات [...] قد وضعت بشكل يتلاءم م[...] الاهداف خاصة بالنسبة للازواج [...] التي ترغب في الانتقال الى منا[...]

وقد شملت جولة الوزير في [...] عكا وخيفا وكرميئيل ورا[...] حيث التقى بممثلي السكان [...] المشاكل الاسكانية التي تواج[...]

ممثلو مصانع اميركية يزورون سفينتي الصواريخ الاسرائيلية

نيويورك ـ الوكالات ـ حل امس ممثلو كبار مصانع الطيران والالكترونيات في الولايات المتحدة ضيوفا على سفينتي الصواريخ الاسرائيليتين في نيويورك اللتين اشتركتا في العرض البحري في مطلع هذا الاسبوع بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة

وقد استمع ممثلو المصانع الامريكية الى شروح وتفاصيل من ممثل وزارة الدفاع الاسرائيلية والصناعة الجوية ومصانع السفن في حيفا . وذلك بغية توطيد العلاقات التجارية بين الجانبين

نتائج امتحانات التوجيهي بالضفة

قد تعلن في مطلع الشهر القادم

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان اعدادا كبيرة من الطلاب والطالبات الذين قدموا امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة التوجيهية لهذا العام في الضفة اتصلوا به مستفسرين عن موعد اعلان نتائج امتحانات التوجيهية ومناشدين لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ضرورة الاسراع في تصحيح اوراق اجوبة الامتحانات لتقديم علاماتهم للجامعات العربية والاجنبية للالتحاق بها قبل ان تستوفي الاعداد المطلوبة من المقبولين من طلاب الدول العربية خصوصا بعد ان اعلنت النتائج في معظمها وهذا وحده كفيل بتقليص عدد المقبولين من ابناء الضفة والقدس وحرمانهم من الالتحاق في هذه الجامعات لهذا العام •

ويضيف مندوبنا ان الحيرة والارتباك قد بدآتا بوضوح على وجوه الطلاب والطالبات وان مئات المكالمات الهاتفية تلقاها يوم امس وامس الاول يعرب فيها الطلبة عن قلقهم على مستقبلهم

وردا على هذه الاستفسارات توجه مندوبنا بعدة اسئلة استيضاحية الى الاستاذ ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية عارضا عليه هذه المشاكل وطالبا الرد عليها •

وصرح الاستاذ صنوبر في معرض رده بانه يعتقد بان عملية التصحيح قد تنتهي في نهاية هذا الشهر وربما يتم اعلان النتائج في مطلع الشهر القادم حيث ان لجان التصحيح قد انتهت يوم امس من تصحيح ورقة الجغرافيا فقط .

وعزا الاستاذ صنوبر البطء في التصحيح الى قلة عدد المصححين في الالوية لعدم تعاون مكاتب التربية اللوائية في ارسال المعلمين المختصين في موادهم • الا انه قال انه يسعى لمعالجة هذا الامر بنفسه الا ان هذه المعالجة غير مرضية كما يبدو وان التاخير في اعلان النتائج والتصحيح مسئولية من مسئولياتهم•

وتوجه مندوبنا بسؤال في بعض المكاتب اللوائية حول رد الاستاذ صنوبر فقالوا ان التاخير لم يكن مقصودا الا ان بعض المعلمين رفضوا التعاون بالتصحيح وقالوا ان لجنة الامتحانات العامة تدفع للمعلم الذي يتوجه من الخليل او بيت لحم الى نابلس مبلغ ٣٠ ليرة يوميا • وهذا المبلغ لايكفي للسفر او الطعام او حتى النوم •وان هذا السبب هو سبب جوهري وعلى لجنة الامتحانات ان تسعى لرفع اجورهم اذا ما كانت معنية بالامر ومعنية بانتهاء عملية التصحيح •

كذبة مقوتة

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام مجهول في ساعات صباح امس الباكر بالاتصال هاتفيا مع عدة شخصيات ووجهاء القرى العربية والدرزية ناعيا رئيسي المجلسين المحليين في بيت جن وسخنين • وقد قام المجهول بتلفيق اقواله بانهما توفيا بالنوبة القلبية واحيانا نتيجة وقوع حادث طرق • هذا وقد دعا المؤذنون من على مآذن القرى بعد صلاة الفجر السكان للمشاركة في تشييع جثمانهما وقد اتضح انهما حيان يرزقان عندما قام بعض الاصدقاء بالاتصال لمعرفة موعد تشييع جنازتهما • وقد لاقت هذه الكذبة المقوتة من جانب هذا المجهول موجة من السخط والاستنكار لدى السكان •

وعلم من الناطق بلسان شرطة لواء عكا انه حتى مساء امس لم تقدم اية شكوى بهذا الموضوع •

افتتاح المخيم الص[...] لطلاب المدار[...] في شفاعمرو

شفا عمرو ـ من انيس [...] افتتح هذا الاسبوع في منط[...] شرقي المدينة المخيم الصي[...] المدارس الابتدائية التي يقيمها [...] الشبيبة شفا عمرو سنويا [...] في اقامته وزارة المعارف وا[...] وبلدية شفا عمرو •

ويشترك في هذا المخيم حوا[...] طالب وطالبة ويدفع كل واحد [...] رسم اشتراك رمزي بمبلغ ٦٠ [...]

اما برنامج المخيم فيتخلله [...] الى مختلف البلاد وتبادل الزيا[...] كافة المخيمات الصيفية التي تقيمها [...] المعارف قسم التعليم الكول[...] القاء محاضرات ودروس تثقيفية [...] على الطلاب • وسوف يستمر [...] المخيم ثلاثة اسابيع •

٢٠٠ الف ل[...] لتطوير السياح[...] في القرى الدرز[...]

حيفا ـ من يوئيل دار ـ [...] وزارة السياحة تخصيص م[...] ليرة لغرض تطوير المشاريع [...] في القرى الدرزية •

وصرح امس السيد على [...] المسؤول عن شئون تطوير [...] في الوسط العربي ان هذا [...] بمثابة ضمانات للقروض التي [...] شركة السياحة الحكومية [...] اموال دروز وذلك لغرض انشاء [...] ومطاعم وتحسين شروط ا[...]

ويفيد مراسلنا ان اتخا[...] جاء ليسهل التعامل بين شر[...] وبين المقترضين بعد ان طرا[...] عدة مشاكل تتعلق بشروط [...] القروض •

اعلان بر[...]

انا نعمان على قاسم ال[...] براءتي التامة من حوادث [...] نفسي منفصلا عنهم وغير [...] اي عمل يقومون به ولـ[...] عشائريا مطلقا ابتداء من [...] في الجريدة •

...ي لقادة العرب وللسلام في الشرق الأوسط

نجحت مؤامرات الذبح ضد الفلسطينيين في لبنان

...دا عن التشنج . وبعيدا عن الانسياق وراء العواطف ، وبعيدا عن التفكير الذاتي او ...ي او العنصري ، اجدلزاما أن ابحث موضوع الوضع الفلسطيني في لبنان . ...عكسات الحتمية التي ستنشأ في حالة انهزام الفلسطينيين في لبنان . ...وب المتبع حاليا ضدهم ؛ وذلك بالنسبة لمصير القادة العرب ـ وبالنسبة للسلام في ... الاوسط كله .

... يكون البحث مكتملا . لا بد ...دة عدة سنوات الى الوراء . ...يد الى سنه ١٩٦٧ وما بعدها . ...ك الاوقات كان وحل هزيمة ... يلطخ وجوه وجباه القادة ... المسمون منهم بالثوريـين ...ين . التمليين والرجعيين . ... اجل ازالة الوحل من على تلك ... اندفعت الانظمة العربية . ... الاعلام العربية . بقوة نحو ... الفلسطينيه . وراح القادة ... يتبارون في كيل المديح لها . ... المرحوم جمال عبد الناصر ...شرف ظاهرة عربيه برزت بعد حزيران ١٩٦٧ . وتبارى رجال ... العرب في الاذاعات والتلفزيون ... العربية . يكيلون هم ... المديح للمنظمات الفلسطينية ... الفلسطيني . وهكذا اصبح ... العربي في كل مكان يسمع ... اوصاف البطولة والشجاعة ... للمنظمات والفلسطينيين . ولم ... احد ابدا ان يتعرض بالنقد ... لابراز نقاط الضعف والقوة . ... الاخطاء وتقديم النصيحة ... . بل كان مثل هذا الامر ... تخريبا وخيانة .

ظاهرة طبيعية

بدات الادوار تتبدل . فبعد ان ... المنظمات وحول الهزيمة والعار من على وجوه وجباه الانظمة العربية . بدات تلك الانظمة تتنكر للمنظمات وتتنكر للفلسطينيين ، وبدأ القادة

ورجال الاعلام العرب يتصيدون اخطاء المنظمات ويهولون منها . ويضخمونها تضخيما كبيرا ·· اى ان اولئك الذين كانوا يسكتون على الاخطاء والذين كانوا يعتبرونها حسنات . بـدأوا يعتبرون الحسنات الحقيقية اخطـاء وسيئات . وبدأوا يذيعون وينشرون ويقولون اطنانا من الكلام الكـاذب عن المنظمات والفلسطينيين . وعـن اخطاء المنظمات والفلسطينيين . مع ان كل قائد عربي . وكل رجل اعلام في الوطن العربي يعلم علم اليقين ان اخطاء الانظمة العربية هي اضعـاف اضعاف اخطاء المنظمات والفلسطينيين . وان الاخطاء هي ظاهرة طبيعية . ذلك لان الذين لا يخطئون هم الذين لا يعملون . كما قال مؤسس الاتحاد السوفياتي «فلاديمير ايليتش لينين» .

التصفية الجسدية

ثم تحول التهجم الكلامي والاعلامي ضد الفلسطينيين الى مؤامرات تصفية جسدية ضدهم . وذلك تنفيذا لمخططات مشبوهة يعرف حقيقتها واصحابها كل الناس . بما فيهم القادة العـرب ورجال الاعلام العرب الذين يقودون اعمال التصفية .

ولا شك ان الحديث عن المؤامرات ومخططيها ومموليها ومنفذيها يحتاج الى كتاب كبير . ولكن موضوع هذا المقال او البحث هو المضاعفات التى ستنشأ اذا ما نجحت تلك المخططات ضد الفلسطينيين وضد المنظمات ، سواء بالنسبة للقادة العرب . او بالنسبة للسلام في المنطقه كلها .

الفلسطينيون واليهود

ان عمليات التصفية الجسدية التى نفذت وتنفذ ضد المنظمات والشعب الفلسطيني تؤكد حقيقة هامة . وهى ان الفلسطينيين قد اصبحوا في وضع لا يختلف ابدا عن الوضع الذى عاشه اليهود في اوروبا في القرن التاسـع عشر وفي النصف الاول من القـرن العشرين . ففي تلك الاوقات كان اليهود يوضعون في احياء مغلقـة . وكانوا يتعرضون للارهاب والذبح من قبل الحركات اللاسامية .

واليوم يحدث نفس الشيء بالنسبة للمنظمات والفلسطينيين ، فقد وضع الفلسطينيون في مخيمات هي اشـد تعاسة من الاحياء اليهودية المغلقة . وفي هذه المخيمات البائسة عاشـت الفلسطينيون حياة كلها اهانة وفقر وعرض ، في الوقت الذى اثرت انظمة عربية كثيره على حسابهم .

دور الجامعة العربية

ولم يشفع الفقر والمرض . فقـد اخذت بعض الانظمة العربية تذبـح الفلسطينيين وتدك خيامهم واكواخهم . كما راحت الانظمة العربية الاخـرى تتفرج . وتتظاهر بالدفاع عـن الفلسطينيين ، وكل ذلك بالكلام الذى يمنح الوقت الكافي لاصحاب التصفية لاكمال عملياتهم الفظيعة . وهكذا فان دور دول الجامعة العربية اليوم في لبنان ، هو نفس دور مهمة الباغي الادهم في الاردن سنه ١٩٧٠ . اى ان الهدف هو كسب الوقت لجعـل اصحاب المؤامرات قادرين على تنفيذ مؤامراتهم . وقادرين على حشـد الاسلحة من جميع الجهات لضـرب المخيمات وذبح الفلسطينيين . حتى ليمكن القول ان الاسلحه من الشرق والغرب تتعاون اليوم عن طريق اعداء الفلسطينيين لذبح الفلسطينيين . وكل ذلك يقتلع المحبة والاعتدال من قلوب اكثر الفلسطينيين محبة واعتدالا . ويغرس بدلا من ذلك النقمة والحقد . وهذا ما يستطيع اى مراقب محايد ان يشاهده بين جماهير الفلسطينيين اينما كانوا في المناطق المحتلة ووراء المناطق المحتلة .

انهم فلسطينيون

اجل قد يقول قائل بان ثمـة قطاعات فلسطينية لم تكن تقف مع المنظمات . ومع ذلك فان هـذه القطاعات نفسها تقف الان بلا تردد الى جانب المنظمات لان رجـال المنظمات هم فلسطينيون . والامر هنا مثل الامر في كل مكان . ومثل الامر في اسرائيل . فبالرغم من ان ولاء الشعب الاسرائيلي موزع بين الاحزاب المختلفة ، الا ان جميع الاسرائيليين يقفون مع اى اسرائيلي اذا تعرض للموت ، سواء اكان ذلك الاسرائيلي من هذا الحزب او ذاك . وسـواء اكانت الغالبية الساحقة مـن الاسرائيليين تتفق معه في ارائه او لا تتفق .

هذا من جهة . ومن جهة اخرى .

البقية على الصفحة السابعة

العمال العرب

التناقص الملموس في عدد العمال العرب الذين يعملون في داخل اسرائيل ، قد يكون عائدا الى احد امرين هـامين ، كمـا زعـم :

اولاهما . تدني نسبة الطلب للايدي العربية العاملـة ، لسبب او لاخـر .

وثانيهما ، اتجاه نسبة كبير من عمال الضفة والقطاع الى العمل في المزارع او المصانع . او اماكن العمل الاخرى في مناطقهم ـ برغم ما قيل كثيرا حول الركود الاقتصادي وتأثير الاوضاع السياسية فيه .

ولعل الشيء الذى لم يتطرق اليه البحث في الاوساط الاسرائيلية ، هو ان تدني نسبة الطلب لمثل هؤلاء العمال . كان نابعا من اسباب سياسية ، الى حد كبير اولا ، ومن ثم ضغط الميوعة التجارية والاقتصادية واستمرار الحيرة المؤثرة من تلك الاوضاع الداخلية والخارجية التى اضطرت السلطات المسئولة الى مواصلة تخفيض قيمة العملة شهرا بعد شهر ، وفرض انواع جديدة من الضرائب كل ما جد جديد ..!

واذا كانت هذه الاوضاع الاقتصادية قد اقتضت في شكل او بآخر . التباطؤ في النشاط الاقتصادي . وبالتالي تقليص نسبة تشغيل العمال العرب في شكل تدريجي يكاد يأخذ مظهر اكثر وضوحا في الاشهر المقبلة ـ فان المعروف الان ان العديد من اولئك العمال الذين شملوا بالتقليص ، او الذين عز عليهم العمل في المناطق المحتلة عامة ، قد اتجهوا الى ما وراء النهر حيث هم اليوم يعملون باجور حسنة تفوق تلك

البقية على الصفحة السابعة

من «البرج العاجي» الى ميدان الصراع الحزبي

يغئال يادين

شؤون اسرائيلية

يقلم عادل ابراهيم

جماعة «اتغار» ، احـدى فئات حزب العمل الاسرائيلي ، والمؤلفة من عدد من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي سابقا ،

اتخذت مؤخرا قرارا بدعـوة البروفسور يغئال يادين ، لكي يستعرض افكاره السياسيـة والحزبية امام اعضاء هـذه الجماعة ، وذلك في اعقـاب البرنامج التلفزيوني الـذى اوضح البروفسور يادين في سياقه ما لديه من افكار وآراء على الصعيد السياسي والحزبي تمهيدا لانتخابات الكنيسـت القادمة . واعلانه بالمثل عن خيبة امله من حكومة السيد اسحاق رابين .. التى اتهمها بالضعف وبالعجز وباتبـاع سياسة اعتباطية لا تعتمـد مخططـا واضـح السمـات والاهداف ..

وواضح الان ان هذه الدعوة من جانب احدى فئات حزب العمـل الاسرائيلي للبروفسور يادين قد جاءت في اعقاب موجة من ردود الفعـل المتصاعدة التى اثارتها تصريحـات البروفسور يادين في سياق المقابلة التلفزيونية المذكورة .. ليس فقط في صفوف حزب العمل والتجمـع العمالي . وانما في صفوف بقيـة الاحزاب السياسية الاخرى . المؤتلفة منها والمعارضة على حد سواء .

هذا الاهتمام بيادين ـ لماذا ؟

وقبل الخوض في هذا الموضوع ، ارجو السماح لي بملاحظة شخصية .. فلقد امتنعت عن معالجة هـذا الموضوع طوال الاسابيع الثلاثـة الماضية ، وذلك لسبب بسيط .. فلقد اردت ان اجمع بينه وبين ردود الفعل التى يمكن ان يثيرها بيـن





يغئال يادين

الاحزاب ومن على صفحات الجرائـد المحلية .. وذلك لكى تتاح للقارئ ، صورة اكثر شمولا حول هذا الموضوع .

وبالفعل . فان تصريحات البروفسور يغئال يادين السياسية . سرعان ما اثارت موجات متصاعدة من الاهتمام بين اوساط الجمهور والهيئات الحزبيه والسياسية .. ليس فقط بسبـب شخصية ومكانة هذا الرجل الـذى اشغل في السابق منصب رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي . قبل ان يتحول كليا نحو ميدان علمـي بحت . يتعلق بالحفريات والاثـار القديمة .. وانما ـ بالمثل ـ لكونه قد اعتزل المعترك الحزبي طيلة سنوات العقدين الاخيرين وامتنع عن الخوض في الصراعات الحزبية كليا ..

وفي استقلاع للراى العام اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» مؤخرا . تبين انه لو تشكلت اليوم حكومـة جديدة في اسرائيل ، فان نسبة ٨٫٥٪ من المواطنين كانت ستفضل ان ترى البروفسور يادين رئيـسا لهـذه الحكومة ، مقابل نسبة ٣١٫٥٪ للسيد رابين . و ٢٠٫٧٪ للسيد بيغن . و ١١٫٧٪ للسيد بيرس .. ومثل

هذه النتيجة تعتبر انجازا طيبـا للبروفسور يادين الذى كان الى ما قبل اسابيع قليلة فقط بمثابـة شخصية غير معروفة تقريبا بالنسبة لرجل الشارع العادى !

وواضح من سياق اقوال البروفسور يادين خلال المقابلة التلفزيونيـة المذكورة . انه لا يفكر بالانضمام الى احد الاحزاب القائمة . وانما يفضل ، بل ويشترط ، ان يخوض المعركـه الانتخابية على راس قائمة جديـدة تضم خيرة رجالات الدولة في شتى المجالات ، من الاقتصادية الى الامنيـة او الاجتماعية .. فهو ـ البروفسور يادين ـ غير راض تماما عن الاوضاع الراهنة .. ويطالب باجراء تغييرات جذرية في جميع هذه المجالات مـن اجل ضمان شروط حياتيه ومعيشيه واقتصادية افضل .. ومن اجل بذل كل الجهود الممكنة والمتاحة لحـل مشكلات المجتمع الاسرائيلي ولمحاربة رؤوس الاموال السوداء التى وصفها بالتضخم السرطاني الخبيث ..

وفي مقال تحليلي نشرته صحيفة «هارتس» . وصـف السيد دان كسليف . البروفسور يادين بانه قد فرض افكاره ونظرته لشؤون الساعة على الاحزاب وعلى الجمهور . وحول اليه الانظار وتحول الى حقيقة سياسية ليس بوسع الاحزاب الراهنـه ان تتجاهلها او ترد عليها بهزة كتف لا مبالية ..

والذى يريد الكاتب التوصل اليه من وراء هذه الاقوال . ان الزعامات الحزبية التقليدية والباهته ـ على حد تعبيره ـ تخشى ان يؤدى اشتراك البروفسور يغئال يادين في المعركـة الانتخابية القادمة ، الى انتزاع الكثير من اصوات الناخبين .. على حساب هذه الاحزاب التقليدية .. وهناك ثمة من يتوقع ان تفوز قائمة البروفسور يادين بثمانية او بتسعة مقاعد فـي الكنيست القادمة .. وتلك نتيجـة خطيرة جدا بالنسبة للتجمع العمالي الذى لا يتمتع باكثرية في الكنيست من ناحية واحدة . وبالنسبة للكتلـة

البقية على الصفحة السابعة

مصير لبنان في كف عفريت

استنجد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيـة بالرئيس المصرى انور السادات لمساعدة الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر توأم مخيم جسـر الباشا الذى سقط في ايـدى المسيحيين قبل بضعة ايام . ولا يعرف ما اذا كان هـذا الاستنجاد هو نتيجة الوضـع العسير الذي صارت تعانيـه قوات منظمة التحرير وحلفاؤها في هذا المخيم بعد ان وقع تحت الحصار والضرب المتواصل مدة اسبوعين ، ام انه نتيجة رغبة المنظمة في جر مصر الى تدخـل عسكرى في لبنان لتحييـد التدخل السورى ولدعم قـوة الامن العربية التى ثبت حتى الان انها عاجزة عن القيـام بمهمتها .

اما قصة تل الزعتر فهى قديمة قدم الوجود الفلسطيني في لبنان . وليس صحيحا ان الحصار المضروب عليه بدأ قبل اسبوعين او بضعة اسابيع وانما حصل قبل ستة اشهر تماما عندما اكد المسيحيون ان منه ينطلق قصف المدافع وسائر الاسلحة على الاحياء المسيحية ولا سيما عين الرمانة والاشرفية والمنطقة الصناعية . مع تهديد مائة الف شخص يقطنون تلك البقعة ومع تهديد الطرق الرئيسية الممتدة الى شرقي بيروت والى الجبل وسكانه من المسيحيين .

ويدعى المسيحيون بان المخيم انقلب الى قلعة حصينة ذات استحكامـات وخنادق ومنشآت عسكرية لاسلحـة ثقيلة . وان النساء والاطفال قد اخلوا منه منذ خمس سنوات فلم يبق فيه سوى مسلحين محاربين . ويدعـى الفلسطينيون بان المخيم ما زال اهلا بسكان مدنيين وبضمنهم نساء واطفال وفي الوقت الذى يؤكدون فيه انهم سيدافعون عنه حتى قطرة الدم الاخيرة . يعترفون بان الحالة حرجة جدا لقلة العتاد والطعام والماء والدواء .

والذي يبدو ان هذا المخيم قـد اكتسب صفته الحصينة منذ انعقاد اتفاق القاهرة سنة ١٩٦٩ في عهـد الرئيس شارل حلو وعهد جمال عبد الناصر . وفي اثناء تولى كمال جنبلاط منصب وزارة الداخلية ثم بعد حرب ١٩٧٣ انصرفت المنظمات الى توظيف جهود واموال طائلة لزيادة تحصيناته وترسانات من الاسلحة وجعله اكبر مستودع للسلاح الفلسطيني في لبنان واعتبره المسيحيون شوكة في خاصرتهم ، شوكة تحولت فيما بعد الى عامل هام



مراقب

في الحرب الاهلية الراهنة . ومن تل الزعتر انطلقت شرارة هذه الحـرب عندما قتل في ١٣-٤-٧٥ ركاب باص فلسطينيون من هذا المخيم على ايدى مسيحيين .

مستنقعات لبنان

اما استنجاد عرفات بالسادات فليس الاول من نوعه اذ ذكرت تقارير صحفية امريكية انه كان قد قدم مثل هـذا الطلب قبل عدة اسابيع . ولكـن الرئيس السادات قال انه لن يسمح لجنود مصريين بان يرفعوا السلاح على اخوة عرب . وقالت صحيفة الوطـن الكويتية ان الرئيس السادات فضل الا يستجيب ، وانما يرجئ الامر الى ان تعالج الجامعة العربية المشكلـة اللبنانية . واغلب الظن ان الرئيس السادات لا يميل الى الانزلاق في طريق سلفه جمال عبد الناصر حين تورط في اليمن . وذلك لاسباب عسكريـة والاقتصادية ومالية واجتماعية . ولن يجد الشعب المصرى مستعدا لمغامرة من هذا القبيل بعد اربع حروب خاضهـا مع اسرائيل وانهكته . وان وصـف السادات في مقابلته مع نائب مؤسسة (ريدرز دايجست) الامريكية والمنشورة يوم الاحد الماضى ، السوريين بانهم غرقوا في مستنقعات لبنان . فانه على وجه التاكيد لا يريد ان يغرق هـو الاخر في هذه المستنقعات .

انتقاد سوريا

وفي نفس المقابلة ابدى الـرئيس المصرى انه كان مستعدا للتدخل فـي لبنان في الخريف الماضى . ولكن بسبب سوريا لم يحدث ذلك . وبعد ان انهم سوريا بتزويد كلا الطرفين المتحاربين في لبنان بالسلاح . وبمحاولة السيطرة على منظمة التحرير . وباعداد طبخة مـع الملك حسين الذى اصبح مكشوفا بعد اللقاء المصرى ـ السورى في الرياض . قال ان حل المشكلة قد احبط لان سوريا ومعها منظمة التحرير رفضتا حضور اجتماع وزراء الخارجية العرب فـي الماضى . وعلى الرغم من الاتفاق في لقاء الرياض على وقف الحرب الاعلامية بين البلدين . فان حملات الرئيس المصري في هذه الاونة على سوريا بشان القضية اللبنانية وكذلك بشان معارضتهـا لاتفاق الفصل الثاني في سيناء يدل على ان الخلافات بين البلدين لا تزال قائمة ولعل من اشد ما يسترعى الانظار ان الرئيس السادات لا يعترف بان الحرب في لبنان تدور بين المسيحيين والمسلمين فيؤكد انه الان فقط اخذت الحرب تتحول الى حرب طائفية .

يجرى كل ذلك وفي لبنان تطحن الارواح وتتطاحن الكلمات . وقـد صارت الارواح تزهق بالمئات في كل يوم بدلا من كل اسبوع . ويعلـو صراخ الفلسطينيين بان الحـرب تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية . بينما يصرخ المسيحيون بانها تستهدف تصفية لبنان . وهناك قوة الامن العربية ولكنها لم تشكل حتى الان الـرادع

البقية على الصفحة السابعة

مأساة على الحدود

بقلم : يوئيل دار

...ـرب الاهلية في لبنان بدات تؤثر ... سكان القرى الجنوبية وخاصة على ... المسيحية (مثل الرميش ويارون) ... الكثيرين من سكانها لا يتمكنون ... اولة اعمالهم في المدن المجاورة . ...ماد ما زرعوا من كميات كبيرة من ... والتبغ .

...دو ان الحالة قد تفاقمت ووصلت ... سيصعب حتى تصويرها .

... مثل على هذا الوضع الذى كنت ... لى فترة وجيزة وكانه من نسج ... . تلك الفتاة السمراء التي ... في المخيم الاسرائيلي الكبـير ... تحول الى عيادة لتقديم العلاج لمنكوبي الحرب الاهلية في لبنان ... البداية اعتقدت انها شابـة من سكان احدى القـرى ...يلية احضرت الى هنا لتساعد في ... الطبيب . الا انه اتضح لى ...بعد انها ممرضة ··· لبنانية . هذه الممرضة تخدم في المستشفى ... الجامعة بيروت وقد وصلت الى ... قبل خمسة اسابيع لقضاء اجازة في مسقط راسها . الا انـه ... الاوضاع الامنية لم تتمكن من ... الى مكان عملها السابق . ولما ... ممرضة ولديها الخبرة المهنية فقد ... الاستمرار في خدمة شعبها وابناء .. عن طريق مساعدة الطبيب ...يلي .

...صر مهمة هذه الممرضة على ترجمة المرضى من العربية الى الفرنسية ... الثانية التي ينطق بها الطبيب ...يلي) ومن الفرنسية الى العربية . ...م المساعدة الطبية لمنكوبـي ... . وخلال حديثي معها حدثتني ...ة الممرضة سلام مفرج .

...ت هذه الممرضة تعمل معها في ... في الجامعي . الا انها اغتيلت ... لقيامها بواجبها الانسانـي .. وهوية المسلحين الذين اغتالوها معروفة والتهمة التي وجهت اليها بسيطة : انها تنتمي لطائفة معينة . بينما ينتمي مرتكبو الجريمة الى طائفة اخرى ، وانها قدمت العلاج الطبي لابناء طائفتها .

ومضت هذه الفتاة تقول : يصعب على السائح او الزائر او الغريب تقييم الاوضاع اذ ان الشعور بالحقـد والكراهية حل محل الشعور بالمحبة والرحمة والانسانية .

وقطعت حديثنا عجوز دخلت المخيم طالبة اسعافها وتقديم العلاج الطبي لها . وردا على سؤال قالت هـذه العجوز : لقد جئت حسب تعليمات الطبيب اللبناني في قريتي . لقـد شخص المرض الا انه لم يكن يملك العقاقير والادوات الطبية . وبعد بضع دقائق دخلت العيادة المؤقتة امرأة اخرى حيث قالت دون ان اسالها : ان الاوضاع في قريتنا لا تطاق .. اذ ان المواد الغذائية نفدت . وبئر المياه تعطلت والناس تعاني من الجوع . وقد خففت عنا مياهكم بعض ما نعاني . وكانت تقصد بقولها هذا قرار جيش الدفاع الاسرائيلي مد انبوب المياه الى الاراضي اللبنانية لتمكين السكان من الحصول على مياه الشرب . ويبدو ان المضخة التي جلبت المياه اليهم كانت قـد تعطلت بسبب خلل فني كما ان عمال شركة الكهرباء يمتنعون عن القدوم الى القرية لتصليح العطب الفني لسببين : الاول الخطر الذي يهدد حياتهم اثناء مرورهم في الطرق العامة . والاخـر الخوف من رد فعل سكان قرية بنت جبيل . ولهذا اضطر السكان الى دفع ٣٥ ليرة اسرائيلية مقابل الغالـون الواحد من المياه التي تجلب اليهم على ظهور الحمير من قرية الناعورة . وعلى اثر ذلك قررت السلطات الاسرائيلية

البقية على الصفحة السابعة

أوقات عصيبة تواجهها قناة السويس

الرسوم الباهظة للرسوم لعبور تقلص عدد السفن العابرة

احتفل الرئيس انـور السادات في الخامس مـن حزيران عام ١٩٧٥ . وهو يرتدي لباس الامبرالية البيضاء ، بإعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية . وقد صعد على ظهر مدمرة وسار في المياه جنوبا لمسافة ٤٦ ميلا وذلك من بور سعيد حتى الاسماعيلية

ان اختيار السادات مدمرة ليقطع على ظهرها هذه الرحلة التاريخية . كان شيئا رمزيا فقط . اشارة الى عودة الامن الى القناة ..

فمنذ اغلاقها بعد حرب حزيـران ١٩٦٧ . اصبحت قناة السويـس وضفتاها من اخطر المناطق في العالم . واثناء تنظيف القناة . وهى عملية بدات مع مطلع عام ١٩٧٤ . فقـد انتشل من قاعها اكثر من ٦٨٩ الف لغم ضد الانسان وضد الدبابات وتم ابطال مفعول اكثر من ٤١٫٥٠٠ جهاز تفجير .

واستدعيت اسلحة الجو في بريطانيا ، فرنسا والولايات المتحدة لتنظيف القناة من النفايات الخطرة . في حين اكتفى المصريون انفسهم بازالة الجسر البرى الاسرائيلي الذى اعاق الملاحة تماما .

مرحلة هامة

لقد كان اغلاق القناة عام ١٩٦٧ بمثابة ضربة للسفن العالميه . لكن وجود الخردة . التى اغرق قسم منها احيانا عمدا . واحتجاز ١٥ سفينه في القناة لمدة ثماني سنوات من الحرب القاسيه وحرب الاستنزاف ادى الى انتهاج موقف حذر ومستمر من جانب اصحاب السفن .

وبدون ان ينظر اصحاب السفن بجدية الى عملية تنظيف القناة بشكل جذري . فانهم لم يسرعوا الى استخدام القناة في حزيران من العام الماضى . وكان احد اسباب ذلك . الخوف من تجدد المجابهة السياسية او الاشتباكات العسكرية . وكذلك الرسوم العالية التى جبتها شركات التامين .

وفي الاشهر الاخيرة التى سبقـت اغلاقها كانت القناة تعمل باقصـى طاقتها ـ ٦٨ سفينة كانت تعبر يوميا فيها . وفي حزيران الماضى كان المعدل



ابو نعيم

١١٫٣ سفينة يوميا . وفي شبـاط الماضى كان المعدل ٣٩٫٢ سفينة يوميا .

وكانت هناك مرحلة هامه في طريق اعادة ترميم القناة وذلك عندما خفضوا في مطلع هذا العام علاوة مخاطر الحرب . وهى علاوة فرضت على الشحنات التى عبرت القناة . وهذا الوضع شجع على العودة الى الوضع السابق لكن بقيت مسالة معلقة وهى : هل تستعيد قناة السويس مكانتها السابقة كممر مائي حيوى استوعب في حينه ١٤ بالمائة من التجارة الدولية ؟

وتقدر قيمة الجباية من رسـوم القناة هذا العام بحوالى ٢١٠ ملايين جنيه استرليني (٤٠٠ مليون دولار) . لكن العقبة الاساسية التى تواجهـه المصريين فيما عدا ضمان الهدوء في المنطقة . هى كيفية اعادة كميـات النفط التى كانت تمر في القناة عام ١٩٦٧ . والتى شكلت حوالى ٨٠ بالمائة من مجموع الشحنات التى مرت بالقناة .

لقد ادى اغلاق القناة عام ١٩٦٧ الى بناء ناقلات نفط ضخمة ذات حمولة ٢٠٠ الف طن . بينما اكبر سفينة تستطيع ان تعبر القناة هى ذات حمولة ٦٠ الف طن فقط . وحتى عام ١٩٦٧ ، شكلت هذه السفن حوالى ٧٠ بالمائة من اسطول ناقلات النفط في العالم . وقد نقلت هـذه السفن النفط من الخليج الى اوروبا وامريكا الشمالية . كما وشكلـت ٧٣ بالمائة من دخل القناة .

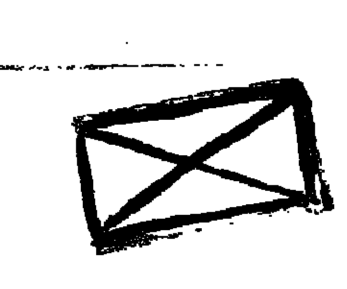
وبعد عام ١٩٦٧ . وبعد ان اصبحت القناة تشكل عائقا مائيا امام عبور الجنود . فقد ادركت صناعة ناقلات النفط بسرعة انه يجدر الدوران حول راس الرجاء الصالح . وهى مسافة يبلغ طولها ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ ميل . واليوم فان حوالى ٢٥ بالمائة من قطع اسطول ناقلات النفط هى صغيره لدرجة تمكنها من عبور القناة وهى محملة تماما .

ولقد خاب امل سلطات القنـاه حتى الاونة الاخيرة في عدد ناقـلات النفط التى تمر فيها .. وفي نيسان الماضى طرات زيادة على عدد ناقلات النفط عندما شكلت ٤٠ بالمائة من السفن التى عبرت القناة في ذلك الشهر ، وعددها ٢٠٠ سفينة .

عمليات تعميق

وقد بدا الان العمل لتوسيـع وتعميق القناة الى عمق ٥٣ قدما . بحيث ان سفنا ذات حمولة ١٥٠ الف طن تستطيع عبورها بحمولة كاملة . وهذا العمل يجب ان ينتهي مع بداية

البقية على الصفحة السابعة







د. عبد الرحمن منيف

الروايـــة

في التنـوع السـياسي والجمـالي

اجـرى الحـوار : حميـد المطبعي

● بين السعودية والاردن والعراق وسورية ومصر ولبنان (ولادة — اقامة جبرية) . استمد الدكتور عبد الرحمن منيف (١٩٣٣) تاريخا -وحدا . مركبا .. وحوله تدريجيا الى اجواء روائية. اختصرت تناقضات عديدة .. كـان البطل فيها مستلبا . لكنه ظافـر . متمرد . في رأسه مشاريع عشـق للخلاص .. ثم .

جاءت رواياته (الاشجار واغتيال مرزوق — ١٩٧٣) . و (قصة حـب مجوسية — ١٩٧٤) . و (شـرق المتوسط — ١٩٧٥) . امتدادا للجسد العربي . الذي صرعته نوبـات النكسة . واوجعته رحلة الخلاص .

د. عبد الرحمن منيف

× × ×

بنفس تمردي لا يعرف الونى .وبحرقة المسافر العنيد ..

ولكون منيف صارع وضعا اجتماعيا معقدا . ومارس قوانينه النضالية . فان اول ما يتبادر الى ذهني — في فتح الحوار معه — هو مسألة الانتمـاء وتوزعه لدى الكتاب الروائيين على تنوع نظرياتهم السياسية والجمالية .. حيث انه يبدو . ان البطل المنتمي عند هؤلاء يأخذ شكلا تاريخيـا . ويلجأ في الاخير الى اللغة القومية .. ثم يستنتج منيف :

البعد في اختلاف المراحل

— اذا كان المقصود بالشـكل التاريخي ان يكون ممثلا لبيئة معينة في زمن معين . وليصبح في التالي رمزا . فان خط هؤلاء الابطال فـي الرواية العربية ما زال عاثرا . لانهم غير موجودين . او في احسن الحالات ما زال وجودهم نادرا ولا تـزال ملامحهم ضبابية وغـير واضحـة . ويبحثون بلهفة عن وسيلة تعبـير لاثبات وجودهم .

اما اذا كان المقصود بالشـكل التاريخي . ان يكون التاريخ اطارا للحركة . فان الرواية التاريخية لم توجد بعد في اللغة العربية . وكل ما يسمى بالروايات التاريخية مجـرد تمرينات اولية . لانها تفتقر الـى العناصر الاساسية في الرواية وفـي التاريخ معا .

نتفق على ان المقصود في السؤال المعنى الاول . اى ان البطل المنتمي يأخذ شكلا تاريخيا من خلال ما يمثله في مرحلة معينة . هنا تبرز الضرورة لان يكون هذا المنتمي . هذا البطل .له ملامحه المتميزة . له همومـه وطموحاته . وله بالتالي لغته القومية.

من البديهي ان تكون للنظريـة السياسية والجمالية للكاتب تأثـير اساسي في فهم الشخصية التـي يتمها : كيف تتصرف ؟ بماذا تفكر ؟ كيف تتكلم ؟ اية هموم ومشاكـل تشغلها .. وغير ذلك من العناصر التي تكون الشخصية . ان النظرية السياسية — الجمالية تلعب هنا دورا رئيسا . وان لم يكن وحيدا . لكي نواجه في النهاية شخصية من هذا النوع او من ذاك . ولكي نكتشف انفسنا في هذه الشخصية . او ان نضيع من الملامح الاولية المعروفـة لشخصيتنا !

ان اهمية العمل الروائي تكمن في قدرة هذا العمل على عكس صورة حية وكاملة لفترة تاريخية معينة بكل ما تزخر به هذه الفترة من تناقضات . وبكل ما تطمح اليه من تغيرات . وعلى جميع المستويات .

الى اى قدر وباية وسيلة يستطيع الروائي ان يعبر عن فترة تاريخية معينة ؟ ان الاثر الادبي — الفنى الذى يقدمه الكاتب هو وحده مجـال المحاكمة . وعلى ضوئه يتحدد كـل شيء . فاذا كان الكاتب الروائي قادرا على ان يجمع فترة تاريخية في بؤرة معينة . من خلال ما يضطرب في هذه الفترة . فان اشواق تلك المرحلة ورغبات البشر الذين يعيشون خلالها. يجب ان تبرز بوضوح لتعطي للاثر بعده التاريخي .

● التاريخ يصنع نمطـه التعبيري

واذا كان لكل كاتب طريقة فـي التعبير . فان طرق التعبير ذاتهـا تخضع الى نظريات سياسية —جمالية تحدد الانتماء السياسي — الجمالي للكاتب . والتي تعبر عن نفسهـا بالموضوع الذي يختاره . ثم بطريقته في تناول هذا الموضوع . فالكاتب الملتزم يختار موضوعاته بشكل يختلف اختلافا جذريا عن الكاتب غير الملتزم والطريقة التى يعالج بهـا الكاتب موضوعا ما تـكون متأثرة . وبعض الاحيان لا شعوريا . بنظرية جماليـة معينـة . طبيعى ان الموضوع . اى موضوع . فى ذاته لا يكتسب قيمة مستقلة . انه يكتسب هذه القيمة من خلال الطريقة التى يعالج بها . ومن هنا تبرز العلاقة المتداخلة جدا بين الموضوع وطريقة التعبير عنه . وتبرز ايضا قدرة الكاتب وبالتالي مـدى تأثيره فيما حوله .

كان هذا يضعنا في اطار تاريخي. اى ان لكل فترة همومها ومشاكلهـا واشواقها . ولها ايضا طرقها فـي التعبير . فلو تناول كاتب فى فترة معينة قضايا لا تمس مشاعر الناس وهمومها واشواقها فى تلك الفترة . ولم يصور نضالها في سبيل التخلص من المآسي التي تعاني منها . فان هذا الكاتب مهما بلغت براعته في التعبير لن يجد اذنا صاغية ولن يساهم بالتالي في عملية صنع التاريخ .

وعلى نفس المستوى من النتائج .الكاتب الذي لا يملك ادوات التوصيل الجيدة . حتى لو طرح قضايا مصيرية وهامة .

لذلك فان لكل مرحلة موضوعاتها وطرقها فى التعبير عن هذه الموضاعات وهى التى تحدد الانتماء والالتزام .وتحدد البعد التاريخي . وتحدد فـى النهاية اللغة التى يجب استعمالها.

● اختلف النقاد فيما ذهبوا حول العلاقة بين الشخصية والحادثة باعتبارهما تركيبا عضويا للبنية الروائية . فجويس مثلا قال : الشخصية في الرواية سوى تحديد الحادثة . والحادثة توضيـح الشخصية . وكان مبعث هذا الاختلاف هو اجماع النقاد على مختلف المراحـل بان الرواية تكونها عناصر ثلاثة : العقدة والتشخيص . والاطار وتلعب الشخصية والحادثة دورا رئيسا بين هذه العناصر .

هل للدكتور منيف اضافة :

— العلاقة بين الحادثة والشخصية في العمل الروائي اكثر تعقيدا وتداخلا مما توحي به صيغة السؤال .صحيح أن هناك علاقة بين الاثنين . لكنها علاقة جدلية حية ومتفاعلة ومتغيرة باستمرار الحادثة — والاصح الاحداث . بمثابة الجو الذى تولد فيه شخصية ما . وهذه الشخصية بعد ان تولد تبدأ تمارس حياتها الخاصة بكل ما في الحياة من غنى وتعقيد وتناقض . تصبح في النهاية كائنا مستقلا وهذا الكائن . وان كانت له ملامح الاستقلال والخصوصية . فانه عام ايضا بنسبة معينة . ومن هنـا اهميته .

● الترابـط بـين العلاقة والسببية

والحادثة بمقدار ما تكون اطارا وجوا واسبابا تخلق الشخصية من تهـا استقلالها . واذا صح التعبير خصوصيتها وتؤثر بمقدار كبير في الكائن . بحيث يصبح الاثنان في النهاية شيئا واحدا او شيئين متداخلين متفاعلين لا يمكن الفصل بينهما .

ان الحياة من الغنى والتعقيد في جانبها الانسـاني والموضوعي . بحيث ان وضع اسباب مباشرة ووحيدة الجانب فـي تفسير الكثير من الظواهر . يوقعنا في التبسيط او الخطأ . فشخصية ما فـي رواية لا تعطى دائما وبالضرورة تحديدا كاملا ودقيقا للحادثة . كما ان حادثة ما في رواية لا يمكن بالضرورة ان توضح الشخصية . وهذا التلازم . او العلاقة المباشرة والسببية ان كانا واضحين في القصة القصيرة ويظهر تأثرهما المتبادل فان الرواية اكثر تعقيدا من ذلك . لان المدى في الرواية أوسع . من حيث الزمان او المكان وعدد الاشخاص وتنوع العوامل والمؤثرات . لدرجة لا يمكن اعتبـار الحادثة سببية بسيطة .اى لا يمكن اعتبار حادثة معينه سببا . كما لا يمكن اعتبار شخصية في مظهر من مظاهر حياتها او في طور من أطوار نموها وكينونتهـا تحديدا لحادثة بصورة عامة . ومن هنا يجب ان تؤخذ الرواية باشخاصهـا واحداثها ككل . أما تناولها مجزأة . تناولها على انها اشخاص واحداث . معزولة من حيث الزمان والمكان والعلاقات الاخرى . لاستخلاص نتائج او نماذج ان هذا التناول يوقع في الخطأ .

صحيح أن هناك شخصيات روائية كثيرة اصبحت رموزا لكن هذه الرموز لا يمكن ان تفهم انسانيا الا من خلال الجو الذى ولدت وعاشت فيه . لان لهـذا الجو تأثيرا مباشرا وكبيرا في تكوينها وتصرفها . وبالتالي في تحولها الـى رمز .

.. شخصية زوربا . مثلا . لا يمكن ان تفهم وتقيم الا من خلال معرفة عشرات التفاصيل الصغيرة التى كونت هـذه الشخصية واعطتها هذه الملامح ودفعتها لان تتصرف بهذا الشكل . رغم ان زوربا تحول في النهاية الى نموذج . ويمكن ان يؤخذ مستقلا ليرمز الى شخصية معينة لها طريقتها في الحياة ولها فلسفتها العامة ايضا .

● قصور النظرة الـى اطارات التاريخ

يضاف الى ذلك ان الرواية في الوقت الحاضر اكثر من مجرد اداة مباشـرة للتعبير عن حالة محددة . والنمـاذج الاوروبية المعاصرة تدل على ذلك .. انها في تعدد مجالاتها ودقة الكثير من الامور التى تتناولها . اصبحت علنا تحديـد الخصوبة والتنوع . فالافكار الفلسفية والقضايا الجمالية . اضافة الـى السياسة وقضايا الانسان الاخـرى . والتى تعجز بعض وسائل التعبير عـن معالجتها معالجة كاملة ودقيقة . تجـد فرصتها وضوحها في الرواية . ومن هنا نجد ان العديد من الشخصيات في روايات كثيرة لا تعكس حدثا ولا تعطيه تحديدا بمقدار ما تريد اثارة جو او تساؤل . ولذلك فانها لا تحدد البشر تماما . وان كانت تؤثر عليهم بنسبة ما . بشكل ما.

واذا كانت الروايات . او قسم كبير منها . في وقت سابق . اتجهت الى معالجة حالات او قضايا مباشرة . وكانت ذات فائدة في ذلك الوقت . فلا يمكن اتباع نفس الطريقة في الوقت الحاضر . كما لا يمكن التوجه المباشر الى معالجة تلك القضايا .

وهذا الموضوع الذى يبدو بسيطـا ومحددا هو الذى يمكن ان يخلق روائيا كما يمكن الا يخلق شيئا على الاطلاق . فالكتاب الذين يحفظون هذا الـدرس بشكله البدائي والبسيط . ويكتبـون الرواية اعتمادا على هذا الفهم لا يلبثون ان يسقطوا .لانهم أرادوا الوصول الى الهدف بشكل مباشر وسريع . اما الذين يفهمون الموضوع بكل تعقيداته ورموزه وقوته ونقاط ضعفه وقوته فانهم مؤهلون اكثر من غيرهم لان يقدموا عملا فنيا له صلة بالرواية بشكلها المعاصر .

من هذا كله تبرز العلاقة الجدليـة بين الاشخاص والاحداث ومدى التأثير المتبادل فيما بينها .

● اكانت هناك نواظم ومقاييس ادبية حددت سيرتك الروائية ام انك استهديت في انتاجك الروائي بالتزامك وحده ؟

— المسيرة الروائية .

اية مسيرة روائية ؟

ما ازال . ومعي الكثيرون . في بداية الطريق . وبالتالي لسنا مدعوين . في هذه المرحلة على الاقل للشهادة ..واذا بلغت الثقة الغرور باى منا ان يتصدى للاجابة على مثل هذا السؤال فانه يقدم بذلك نموذجا روائيا رديئا .

ما حصل حتى الان اني كتبت بضع روايات . هذا هو الامر بكل بساطة . وهذه الروايات تثير خلافا في نفسي ولدى الاخرين . اذ بمقدار ما يعتبرها البعض انها روايات جيدة . او أن بعضها يمتلك هذه الصفة . او يقترب منها . فـأن اخرين يشعرون بالاسى واتندم انـي انتهيت هذه النهاية واني كتبت روايات هذه النهاية واني كتبت روايات بهذا القدر من السوء . في الوقت الـذى كان يجب ان تكتب بطريقة افضل !

هذا هو الامر بمنتهى البساطة . ولا علاقة لذلك بالتواضع .

واذا تجرأت الان .في محاولة للاجابة على السؤال المطروح . دون أن تكون هذه الاجابة في مستوى الشهادة . ودون أن تتحول الى نموذج رديء فالكلمـات القليلة التى يمكن ان تقال أن اية كتابة . وان أى كاتب . لا يمكن ان تعتبر او يعتبر نتيجة عامل واحد . انه محصلة لعوامل كثيرة ومتداخلة وبعض الاحيـان دون وعى منه . وبالتالى فان مجموعة من الاسباب تكمن وراء العملية خاصـة في مجال الروايه والشعر .. وبالنسبة لي قد تكون الخيبة . في بعض المجالات احد هذه الاسباب !

ما يستخلص من حوار منيف . ان الروائي ينبغي عليه ان يمتلك حاستين الحاسة الفنيه التي ترهص للحـدث وتؤججه . والحاسة التاريخية التـي تجمع بين الموقف والالتزام به . متى ما استطاع الكاتب ان يربط بين الحاستين كان عمله بالضرورة معبرا ومتوازنا وذا قيمة فنية معينة .

اقدم واهم جمعية ادبية في مصر

غضب العقـاد لانتخـاب شوقي رئيساً للجمعيـة

وطلب تغيير اسمها من « ابولـو » الى « عطـارد » !

هي أقدم وأهم جمعية ادبية شهدها الوطن العربي .. فعلى الرغم من انها تكونت بالقاهرة عام ١٩٣٢ ألا انها ضمت فطاحل الشعراء أمثال شوقي وخليـل مطران وابو القاسم الشابـي واحمد زكي أبو شادى وصالح جودت وابراهيـم ناجـي .. واثرت ايضا في شعراء المهجـر أمثال ايليا ابـو ماضى .. ولا يزال تأثيرها مستمرا حتى اليوم متمثلا في رابطة الادب الحديث.

قلت للشاعر الكبير حسن كامـل الصيرفى عضو اول مجلس ادارة تكون لجمعية ابولو ثم اصبح سكرتيرا لها ..

● كيف تكونت «ابولو» ؟

قال الشاعر الذى ما زال يكـتب الشعر حتى الان وهو عضو لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للاداب والفنون ..

— الفضل لتكوين هذه الجمعية يرجع الى الدكتور احمد زكي ابو شادى الذى دعا الشعراء الى تكوين جمعية ادبيـة توجه كل عنايتها للشعر والشعراء .. وقد استجاب عدد كبير منهم .. وعقد اجتماع كبير في منزل امير الشعراء احمد شوقي «كرمه ابن هانيء» يوم الاثنين ١٠ اكتوبر عام ١٩٣٢ وقد اختـير بالاجماع شوقي رئيسا للجمعية التـي اطلق عليها «ابولو» نسبة الى اله الشعر عند الاغريق وتكون اول مجلس ادارة لها .. لكن بعد اربعة ايام توفي شوقي .. فاجتمع الاعضاء بعد ذلك واختاروا الشاعر خليل مطران رئيسا لابولو ..

● ما هي اهداف واغراض الجمعية ؟

— اهداف الجمعية كانت السمـو بالشعر العربي وتوجيه جهود الشعراء توجيها شريفا ومحاربة شعر المناسبات .. ومناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر وترقية مستوى الشعراء ادبيا واجتماعيا وماديا والدفاع عن كرامتهم.

● ما موقف الجمعية مـن المذاهب الشعرية المختلفة ؟

— على الرغم من الاتجاه الغالب على ابولو هو الاتجاه الرومانسي الا انها كانت تحترم كافة المذاهب الادبية ما دامت تتسم بالاصالة .. حتى ان بعضـ شعراء ابولو نظموا شعرا حرا ومرسلا

● من هم أبرز شعراء ابولو؟

— كثيرون لان عضوية الجمعية كانت مفتوحة للشعراء في جميع الاقطـار العربية. وعلى سبيل المثال د. ابراهيم ناجي .. علي محمود طه .. احمـد الشايب .. علي العناني .. محمود ابو الوفا .. مختار والعوضي الوكيل .. كامل كيلاني .. ومصطفى السحرتي .. والشاعر التونسي ابو القاسـم



احمـد شوقي

× × ×

الشابي .. وصالح جودت .. وكامل الشناوي .. ومحمود حسن اسماعيل .. أما الدينامو المحرك للجمعية فكان د. أبو شادى الذى انشأ مجلة «ابولو» ورأس تحريرها لتكون لسان حـال الجمعية وينشر فيها اعضاء الجمعيـة شعرهم. وكنت انا سكرتير تحريرها.

وقد اتبعت الجمعية تقليدا جديدا في نشر القصائد .. فلم تراع اهميـة صاحب القصيدة .. بل كانت تنشر القصائد بحسب نوعها وقيمتهـا .. كذلك اغفلت نشر الالقاب والنعوت التى كانت تسبق الشعراء ..

● ولماذا توقفت مجلة ابولو؟

— صدر من المجلة ٢٤ عددا مـن سبتمبر ١٩٣٢ الى ديسـمبر ١٩٣٤ احتوت على اكثر من ٧٠٠ قصيدة و ٤٥٠ دراسة نقدية .. وسبب توقفها ان ابو شادى كان يصرف عليها من مالـه الخاص ولم تدفع له الحكومة في ذلك الوقت اى اعانة .. وقد طالبت منذ خمس سنوات في لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للاداب والفنون ان يعاد طبع هذه المجلة لانها تحوى قصائد رائعة وكذلك دراسات ممتازة .. ولكن الظروف لم تكن مناسبة .. وقد عرفت اخيرا ان جمعية ابو شادى قد اتفقت مع احد الناشرين في لبنان لاعادة طبع نسـخ المجلة في مجلدات ..

● ما هو موقف العقاد من الجمعية ؟

— العقاد اشترك في الدعوة لتكوين الجمعية .. ولكن بعد انتخاب احمد شوقي رئيسا للجمعية غضب جدا وترك الجمعية لان العقاد كان على خـلاف شديد مع شوقي منذ ان كتب كتـاب «الديوان» بالاشتراك مع عبد القـادر المازني وعبد الرحمن شكري وهاجموا فيه احمد شوقي .. لذلك اخذ يهاجم الجمعية واتهمها بان الملك فـؤاد والسرايا وراء تكوين الجمعية .. كما انه هاجم اسم «ابولو» وقال انه كان اولى ان تكون «عطارد» المعروف عنـد العرب بدل ان يكون ابولو اله الشعر عند الاغريق .. واكثر من ذلك اخـذ يحرض تلاميذه واصدقاءه على الخروج من الجمعية مثل محمود عماد واخرين.

● وهل هذا سبب تفكـك الجمعية بعد ذلك ؟

— طبعا ساعد العقاد على ذلك .. لكن السبب الرئيسى ان الدكتور احمد زكي ابو شادي كان استاذا في كليـة الطب شعر بضيق وعدم تقدير لـه وكانت له اراء سياسية حرة وكـان يطالب بالغاء الملكية ويطالـب بالديموقراطية والنظام الجمهورى فقرر ان يهاجر الى أمريكا وترك البلاد .. وكان ابو شادى دينامو الجمعية وهو الذى ينفق عليها من جيبه الخاص .. وبعد سفره تفككت الجمعية .

● ما الذى بقى من ابولو ؟

— لقد اثرت ابولو على حركة الادب المعاصر سواء في الوطن العربي او فـي المهجر .. ولا يزال بعض اعضـاء الجمعية حتى اليوم يقومون بدور كبير مثل صالح جودت ومحمود حسـن اسماعيل ومختار الوكيل والعوضـي الوكيل وجميلة العلايلي ووديع فلسطين وكمال نشأت وجليلـة رضـا وفوزي العنتيل وصفية ابو شادي وغيرهم .

أخيرا قلت للشاعر الكبـير حسن كامل الصيرفى

● لماذا قل الاهتمام بالشعر وكيف نقيم نهضة له ؟

قال :

— السبب هو عدم وجود مجـلات وصحف لنشر الشعر .. في الماضي كان الشعر ينشر في الصفحات الاولى فـي المجلات والصحف .. هذا بخـلاف الصفحات الادبية الكثيرة الموجودة في كل جريدة .. وقد اقترحت منذ عدة سنوات ان تصدر الدولة مجلة خاصة للشعر .. وأمل أن يلقى اقتراحي هذا عناية خاصة .. لانه بدون هذه المجلة لن يكون للشعر اى نهضة او ازدهار .

نبيل اباظة

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

الفصل الرابع

ثلاثة اعلام في الشعر والقصة والمقالة

مراد ميخائيل .. جبران العراق

بقلم : صالح طويق

وحتى لو جاز لنا اعتبار مجلة الحاصد مجلة لرعاية الشعر المقام الاول — وهذا غير صحيح بالمرة — فلا يجوز لنا الاطلاق اعتبارها مجلة لشعر ا... شاؤل وحده ... فهناك ... كثيرون واظبوا على ... الحاصد بقصائدهم . و... اكثرهم مواظبة وفي القدمة الشاعر الرقيق الاستاذ ... ميخائيل (الآن الدكتور ... احد اساتذة الادب العربي ... جامعة تل ابيب ولد الا... مراد ميخائيل في بغـ... عام ١٩٠٩ . وبعد ان ا...

الدكتور مراد ميخائيل

تحصيله الثانوى عين في عام ١٩٢٨ مدرسا في مدرسة ... الاعدادية الاهلية . احدى مدارس الطائفة اليهودية في ال... وقد عرفت بمستواها العلمي العالي واشتهار طلابها بالجد والمواظبة انذاك . وقد دخل كلية الحقوق بعد ذلك فتخرج محاميا عام ١٩٣٧ . وعين مديرا لمدرسة شماش المذكورة ... في وظيفته تلك حتى هجرته من العراق عام ١٩٤٧ .

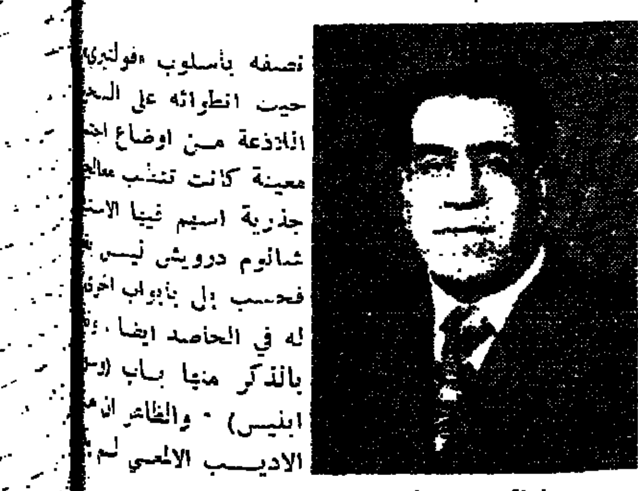
نظم الاستاذ مراد ميخائيل الشعر منذ صباه ومطلع شبا... فتكونت لديه مجموعة من مقطوعات الشعر المنثور او الشعر الحر تفيض رقة ووجدا . بالاضافة الى قصائده الموزونة ال... الاخرى . وقلما كان اي عدد من مجلة الحاصد يخلو من ... له . الا خلال السنتين الاخيرتين من حياة المجلة لانشغاله ... دراسة الحقوق وفي عمله الاداري الجديد . وكان النشء العراقي المتلهف الى الشعر الوجداني الحي يتلقف قصائده بكل لهفة وشوق لانه كان يجد فيها تعبيرا دقيقا عن عواطفه الجياشة .

ومع ان مراد ميخائيل لم يعش تلك الفترة في المهجر (امريكا) فانه يضاهي شعراء المهجر . اذ كانت قصائده بعذوبتها الو... ألوانا رائعة لانغام صادرة من اعماق القلب والروح . نحاك... بجمالها ورقتها قصائد لامارتين والفريد دي موسيه . ... أضفت عليها تجارب الحياة على مر الايام طابعا فلسفيا عقلانيا حينا وصوفيا حينا اخر . ارتفع بها الى مصاف قصائد هنريخ هاين وطاغور في هذا المضمار . فكانت بحق مزيجا ... العاطفة والحكمة تميزت به في حينه . مما جعلها محط الا... والتقدير لدى قراء الحاصد بوجه خاص وهواة الشعر وال... بوجه عام . وقد اثنى على شعر مراد ميخائيل الشاعر الك... المرحوم معروف الرصافي برسالة خاصة . مع ان الرصافي لم ... يعترف بالشعر المنثور . وكان المقول عن مراد ميخائيل ... للبنان جبران خليل جبران وللعراق مراد ميخائيل !

ومن طريف ما اتخطره عن تلك الفترة الجميلـة ان ... الشبان من اصدقائي آنذاك كانوا يدعون الى العزوف عن ال... والاكتفاء بالحب العذرى وحده . وقد استندوا في هذه ال... الى ما قاله الاستاذ مراد ميخائيل في مطلع احدى مقطوعا... الجميلة من ان «الحب مصباح سيطفئه الزواج» ! ولا ادري ... كان الدكتور مراد بقي مؤمنا بهذه الدعوة الفلسفية الى الا...

شالوم درويش واسلوبه «الفولتيري»

والى جانب الاستاذ انور شاؤل كان للحاصد كاتب ... اخر لا يقل عنه براعة وموهبة وذوقا رفيعا ونبوغا . و... الاستاذ شالوم درويش الذي تميزت قصصه بأسلوب ...



نصفه بأسلوب «فولتيري» ... حيث انطوائه على السخ... اللاذعة من اوضاع اجت... معينة كانت تتطلب معالج... جذرية اسهم فيها الاست... شالوم درويش ليس ... فحسب بل بأبواب اخرى ... له في الحاصد ايضا . و... بالذكر منها باب (و... ابليس) . والظاهر ان ... الاديـب الالمعي لم ...

شالوم درويش

باتخاذ القصة منبرا لافكاره ومبادئه — رغم براعته الفائقة ... هذا الميدان — بل اختط لقلمه مجالات اخرى واسعة ... ويجول فيها ما شاء له ان يفعل لما فيه مصلحة المجتمع ... وتحرره من مختلف القيود التعسفية والتقاليد البالية ... مجموعة قصصية باسم (أحرار وعبيد) تضم عددا كبيرا ... القصص التي نشرتها له الحاصد .

والاستاذ شالوم درويش من مواليد سنة ١٩١٢ و... تعليمه الابتدائي في المدرسة الوطنية اولا ثم في مدرسة (... شحمون) التي كانت تعرف ايضا باسم مدرسة (التعاون) ... احدى مدارس الطائفة اليهودية في العراق . وكان يديرها ... المرحوم الطيب الذكر المربي الكبير الاستاذ شمعون معلم ... (١٨٧٣ — ١٩٥٣) التي أنشأ أجيالا واجيالا من الادباء ... والمهندسين والمحامين والصحفيين اليهود في العراق نشأة ... علمية راسخة . وكان بينهم الطالب شالوم درويش الذي ... موهبته الادبية منذ نعومة أظفاره . وكذلك كان شأن ... الدكتور سلمان درويش الذي ألف هو الاخر في صباه ... عراقية مثلت على مسرح مدرسة راحيل شحمون . وقد ...

البقية على الصفحـة السادسـة

العاشق أوفيد عربياً مع ثروت عكاشة
"لسوف أحيا ما صدق حدس الشعراء"

...كتور ثروت عكاشه بين
... العربي عملين من اهم
... اللاتيني الكبير اوفيديوس
... : فن الهوى ومسخ

... يحس به القارىء العربي
صفحات الكتابين المترجمين
بالمتعة والبهجة تجيئان من
... جمال العبارة ومن اناقة
... التصوير واتقان
... لا ينبث ان يشغل عن
... في قراءة النص .
من قراءة المقدمتين الطويلتين
... كتبهما المترجم عن
... حياته وبيئته وشعره .
... التعليقات الغزيرة التي
... الكتابين . انه الاحساس
... الذي بذله الدكتور
الحرص الشديد منه على ان
... العربي كل وسيلة
... وفهم النص والنفاذ
.

... يجد القارىء العربي نفسه
... لوجه امام التراث
بما يشتمل عليه من
... ايات ومعان . وامام الشاعر
ما يفيض به قلبه من مشاعر
وامام الانسان . في تلك
كل العصور . بما يشغله
هموم ومشاكل .

... في مطلع كتابه ان
... الحب . نصبته استاذا
وانها جعلته وصيا على
ان من قرأ قصائده وفهمها
... . صار عبقريا في فن
ليس من شك في ان اوفيد
... يتحدث عن نفسه بمثل
... وهو يعلم ان له في هذا
... وان له في مغامرات
من النجاح يعرفه معاصروه .
... شاعرنا العربي عمر بن
. ويبدي ثقته بنفسه ومنزلته
... .

... عند اوفيد لعبة يظفر فيها
... اصولها ويعرف حيلها . انه
... الدهاء والسياسة والفراسة .
... الحياة الكبرى . وعلى هذا
... اوفيد نصائحه وارشاداته
الهوى . ويقدم فيه خبرته

... خطوات ثلاث تجيء الواحدة
... اخرى : اما الاولى فهي اختيار
ما هي المواصفات المطلوبة .
صبية غضة العمر . ام نصفا
تلك التي بين بين ؟ لكل
. ولكل واحدة منهن ثمن .
... الخطوة الثانية فهي اين يجد
وفي اي الاماكن يبحث عنها
... : في الولائم والحفلات .
... ذات الاروقة
... المعابد ام الملاعب . ام
... السيرك ؟ في كل هذه الاماكن
... . ولكن لا بد نتصافد ان
المطاردة . ووسائل الوصول
والتلطف في الحصول على

... الخطوة الثالثة فهي كيف
... الهوى بمن ظفرت بها
... يتعامل معها . وكيف
العشق مشتعلة .

... القارىء العربي وهو
... ما يقرأ تنتقل به فجأة
... قرطبة . ومن القرن الاول
ايطاليا الى القرن الحادي
... الاندلس . حيث عاش الفقيه
... ابن حزم . وهو يدون كتابه
... ويودع فيه تجاربه في
... احداثه . انه سيرى وجهة
وموقفا اخر . يصدر عن
... الارواح جنود مجندة .
... منها ائتلف . وما تناكر منها
ولعل القارىء ينتقل ايضا
... الوسطى المسيحية . حيث
... التروبادور يتحدثون عن
... بعيدة تعيش في سماء
... . حتى اذا عاد القارىء
... الخاطفة القصيرة الى
... نساء من لحم ودم يعشن
... . فيها كل ما فيها من
... ضغينة ورذيلة . انها
جوانبها وبكل لذاتها .
... قصة اوفيد . او بسبب هذه
... سنجد شاعرنا ابن روما في
... الامبراطور . ينفذ من
... الغلاف الناعم الى كثير من
... من العمق . حين يحلل
... انسانية ويكشف عن دخائل
... حين يصور لنا المجتمع
ويصف حياة الناس فيه .
... سبيل ذلك شواهد من
... من الاساطير تثبت احكامه
.
... شاعر اصيل تخير موضوعا
... عليه حواسه ومشاعره .

فدون تجاربه وعبر عن ذات نفسه . وقدم الى البشر ومضات من عبقرية زادتهم معرفة بانفسهم وفهما لحقائق حياتهم . ولا عليه بعد ذلك ان يرى المتزمتون رايا غير الذي رآه . لقد قال جميل شاعر الغزل العربي ، وهو في عصر الزحف الاسلامي الكبير :

يقولون جاهد يا جميل بغزوة
وأي جهاد غيرهن اريد ؟
لكل حديث عندهن بشاشة
وكل قتيل بينهن شهيد

والمؤرخون يسجلون مع ذلك لاوفيد انه كان سابقا لعصره حين امن بالمساواة بين الرجل والمراة في مجال الحب ، فليس الحب عنده مجرد سلعة تشترى انه ليس استيلاء وملكية لجسد . وانما هو تبادل عاطفي بين الجنسين واساسه الرضى والود المشترك . ومن هنا لم يكن غريبا ان يفرد الثلث الاخير من كتابه «فن الهوى» للمراة ، ويخصها به . فيسدي اليها نصائحه في القلوب . ولتكون اهلا الان تقوم بدورها في الحب . ولتنال حظها كاملا في قسمة عادلة بينها وبين الرجل .

ويسجل المؤرخون ايضا لاوفيد ان الخليقة التي يتحدث عنها ليست الزوجة ام الاولاد . فهذه لها من الحرمة ما لا ينبغي ان يكون محلا للعبث والاستهتار . كما انها ليست البغي التي تتاجر بجسدها والا لما كان هنالك معنى لهذا الجهد الذي بذله في نصائح يغني عنها المال . وانما هي صنف من النساء عرفهن المجتمع الروماني . يملكن حق التصرف في شؤونهن . ويتمتعن بحرية الاختيار في من يعاشرن من رجال . ويستطعن ان ينفصلن عنهم متى اردن . عن هؤلاء يتحدث اوفيد ، وهنا مجال التفاوت في الحذق والمهارة . وهنا يصير الهوى فنا وسياسة . والشاعر خلال ذلك كله يكره العنف ويرفض القسوة . ويرفع من شأن الذكاء ونفاذ البصيرة .

مسخ الكائنات

ومسخ الكائنات ــ آثر الدكتور عكاشة لفظ (مسخ) على لفظ (تحول) الذي شاع استعماله من قبل في ترجمة (ميتامورفوزس) ملحمة طويلة . تقع في خمسة عشر فصلا . تخير فيها الشاعر عددا من الاساطير اليونانية الرومانية (مئتان وخمسون قصة) ليعيد عرضها باسلوبه هو . وليصوغها شعرا لاتينيا ممتازا . وتجلت في هذا الكتاب موهبة اوفيد في سرد القصص وقدرته على وصف الاحداث . وكانت الاساطير التي اختارها هي التي تدور حول تحول يصيب بطل القصة فينقلب الى كائن اخر نتيجة لعقاب او لثواب .

وعالم الاساطير عالم رحب . يبث الحياة في كل شيء . ولا يعرف حدودا بين عدم ووجود . وهو قادر على استهواء نفوس البشر منذ وجد البشر . ولن يخلو احد ــ مهما يكن عقلانيا ــ من بذور اسطورية .

ومع ذلك فالاساطير ، من حيث الوظيفة ومن حيث التاريخ الانساني . تقع في مرحلتين كبيرتين . الاولى تكون الاسطورة فيها للناس حقيقة تفسر لهم الكون من حولهم ظاهرا وباطنا وتشرح لهم ما يخفى عليهم من امر الحياة وما بعد الحياة . فتكون بذلك الاسطورة عندهم هي الدين والفلسفه والعلم جميعا . ولا احسب ان اوفيد كان يرى في الاساطير التي عرضها هذا الراي . ثم مرحلة ثانية تكون فيها الاسطورة رمزا وخيالا ومتعة فنية . تحلق بسامعها وقارئها في افاق من الجمال والفتنة . وان بقيت لها بعض الدلالات المتجددة . وهي في هذه المرحلة تستهوي الشعراء واهل الفن بما لا تستهوي غيرهم . وكان اوفيد من هذا الفريق في ما اعتقد ذلك لان واقعيته والجو الحضاري الذي عاش فيه لم يكونا ليسمحا له بفهم هذه الاساطير فهما حرفيا . ومعالجته لها وتصرفه فيها يدلان على حرية لا تستقيم مع التصديق الكامل لكل ما جاء فيها . حقا ان اوفيد حاول ان يوهمنا غير ذلك . فساق في الفصل الخامس عشر حديثا طويلا عن فيثاغورس . يحاول ان يبرهن فيه ان مسخ الكائنات وتحولها من عنصر الى عنصر هو سنة الكون وهو القانون الطبيعي . لكنه فن القصاصين وبراعتهم .

ولا بد للشاعر في مرحلة الاسطورة الرمز ان يكون بارعا جدا في عرض قصصه ، ولا بد ان يكون فذا في استخدام وسائل التعبير من لغة وخيال وتصوير . ان اراد ان يحقق الايهام المنشود . ولا بد له ان يحيط قارئه بجو من السحر والروعة بحيث يحلق معه في هذه الافاق البعيدة . ووفق اوفيد الى ابعد الحدود في هذا السبيل . وكذلك وفق الدكتور ثروت عكاشة في ان يكسو هذا النص المترجم ثوبا كلاسيكيا قشيبا من حيث العبارة . يتناسب مع جلال الموضوع . كما تخير من فن التصوير لوحات عديدة تمثل هذا العالم الاسطوري .

ان التراث الاسطوري في ادبنا العربي لم يبلغ مبلغ التراث الاسطوري عند اليونان من ناحيتين : الاولى . من حيث المساحة . ان صح هذا التعبير . اي ان منطقة العالم المعنوي بالهته المتعددة . عند اليونان والرومان انحسرت عن الادب العربي . لان الدين شغل هذه المساحة بما لا يدع محلا لالهة متعددة ذات قصص واخبار . والناحية الثانية ان مادة الاساطير ظلت مادة شعبية فلم ترق الى مستوى المثقفين من شعراء وادباء خلافا لامثالهم من اليونانيين والرومان . وانما المادة التي غزت ميدان المثقفين هي الحكاية كما تمثلها الف ليلة وتلاثرها . ويكاد الموقف في اوروبا خلال القرون الوسطى في اداب اللغة اللاتينية واداب اللغات الرومانسية يشبه الادب العربي . فهنالك المسيحية وهنا الاسلام وهنالك قصص

بقلم :
الدكتور عبد العزيز الاهواني

الفروسية وملاحم البطولة وحكايات السحر والخوارق والمغامرات بما يشبه امثالها في الاداب العامية او شبه العامية في العربية .

لكن اوروبا منذ عهد النهضة عادت الى هذا التراث الاسطوري اليوناني . تفيد منه وتستوحيه قصصا ومسرحا وتصويرا ونحتا وموسيقى . وتتبع الدكتور ثروت عكاشة في مقدمته بعض هذه الاثار الاوروبية التي استوحت كتاب اوفيد وما فيه من الاساطير .

وظل القارىء العربي الحديث يرى هذه الاساطير متمثلة في اعمال ادباء اوروبا الحديثة وفنانيها . وكان لا بد له من الرجوع الى الاصول الاولى ليستوعب هذا الاتجاه ويستفيد منه الى اقصى حد ممكن . وكتاب مسخ الكائنات يتيح للقارىء العربي هذه الفرصة ، فيستقي من المنابع الاصيلة التي هي مصادر للحضارة الحديثة . ولقد كان هذا من جملة الاهداف توخاها المترجم بنقله هذا الكتاب الى اللغة العربية . فالكتاب من هذه الناحية مزدوج الفائدة ، هو اطلاع مباشر على اثر قديم من اخلد الاثار الادبية في اللغة اللاتينية يتصل بالتراث اليوناني ويعبر عن عبقرية الشاعر اللاتيني . وهو ثانيا منفذ الى الاداب الاوروبية الحديثة وما فيها من دلالات ورموز مستوحاة من الادب الكلاسيكي اليوناني واللاتيني .

الشاعر

لست في حاجة لان اتحدث عن الشاعر اوفيد وعن حياته . وعن المحنة التي اصابته حين صدر قرار الامبراطور قاضيا بنفيه عن روما الى طرف قصي من اطراف الامبراطورية وعن الامه وشجونه وعذابه في منفاه البعيد . وما يثيره ذلك من تعاطف مع الشاعر الكبير الطيب المرح النفس . المحب للحياة المترفة في العاصمة الرومانية . ولكن لا يسعني هنا الا ان اسجل ان اوفيد من الشعراء القلائل الذين يستطيعون ان يقيموا بينهم وبين قرائهم نوعا من الالفة والمحبة . مهما اختلفت وجهات النظر . ومهما اختلف اسلوب الحياة . ويؤكد هذا ويدل عليه المكانة الكبيرة التي ظفر بها هذا الشاعر دون غيره من شعراء اللاتينية في القرون الوسطى . اي في الوقت الذي كان المثقفون وقراء اللاتينية هم رجال الدين المسيحي او من يدور في فلكهم من مدنيين .

ان هرمان فرنكل جعل لكتابه عن (اوفيد) عنوانا فرعيا هو شاعر بين عالمين . يربط بهما العالم الاغريقي اللاتيني المنطوي على نفسه من جانب ، ثم العالم الرحب الجديد الذي نشا بظهور المسيحية من جانب اخر . لقد ولد السيد المسيح وقت كان اوفيد لا يزال حيا . ولعلنا فعلا نجد عند اوفيد في مسخ الكائنات . وفي فن الهوى . رهاصات بقيم جديدة . ولعل هذا هو الذي قربه من القرون الوسطى المسيحية رغم اختلاف العقيدة . وهو الذي يقربه منا ايضا .

وكذلك وقف باحث اوروبي اخر هو ف . أ . رايت عند رغبة اوفيد في الخلود وحرصه الشديد على ان يبقى شعره ما بقيت الدنيا . وتساءل الباحث متعجبا من رجل يبحث عن خلود اسمه في الدنيا ولا يبحث عن خلود روحه ما بعد الدنيا . حقا ختم اوفيد كتابه مسخ الكائنات بهذه العبارات :

«ها انذا اضع الان خاتمة لكتابي . كتاب تعجز غضبة جوبيتر الجبار عن ان تمحو اثره . وتعجز النار والحديد وانياب الزمن العاصف عن ان تمحو كلماته .

ولتفنِ الاقدار ــ ما شاءت ــ خاتمة لمجرى حياتي المجهول . فهي لا تملك الا جسدي . ولسوف ينطلق انبل ما في ذاتي خالدا فوق النجوم والافلاك . وسيبقى اسمي مشرقا ابدا . واتى ينبسط سلطان الدولة الرومانية فلسوف تردد افواه الناس شعري منذ هذه اللحظة على مر العصور . ولسوف احيا ، ما صدق حدس الشعراء» .

ولهذه العبارات نظائر في قصائد له اخرى . وهي ان دلت على شيء ، فانما تدل على اخلاص اوفيد لفنه وايمانه بالشعر ايمانا جعله السبيل الوحيد عنده الى الخلود .

وهذا التفاني في حب الفن والشغف الشديد بالتعبير عن ذات النفس يقرب ايضا اوفيد من نفوسنا . ويقيم بيننا وبينه اواصر من المودة والقربى . حتى ولو لم يشغل نفسه بخلود الروح ، او يلتمس الخلاص الذي يلتمسه المتدينون . حسبه وحسبنا ان يظل حيا في هذا التراث الباقي الذي وهب عمره وحياته له .

وبعد ، فانا لنرجو ان يظفر القارىء العربي باثار اوفيد الاخرى . ليكتمل لنا ما بقي من تراثه فان هذا التراث ثراء لفكرنا العربي . وهو فتح جديد امام افاق معارفنا الانسانية ثم هو قادر على ان يكون مصدرا يستوحي منه شعراؤنا . واهل الفن عندنا ما يزيد فنوننا الحديثة نماء وخصبا . ثم هو ايضا محل لدراسات مقارنة بين ادبنا العربي القديم والادب اللاتيني . وبينهما كثير من وجوه الشبه ومواضيع اللقاء .

ياسر العطية

خطاب الى «الحاضر الغائب»

لانك
انت .. الذي اصطفاه الجياع
لترفع عنهم رماد السنين ،
وتعطيهم الخبز ،
ما ان تمر .. بارض
فتنبت فيها .. وتخضر مثل الربيع
تمر كما الماء يطفيء غيض اليباب !
فاني اذن
بانتظارك
استقرىء العمر
واني
هنا
بانتظارك
لانك
انت .. الذي في دموع الصغار
ثيابا
وحلوى ، ودمى سندسية
وانت
الذي .. في اكتئاب العذارى
اراك ..
ربيعا من الحب
وهجا من العشق
دنيا بهية .
فاني اذن
بانتظارك
لانك
انت .. رأيتك في الحلم
حتى استفقت ...
وانت
الذي .. في السماء ارتقيناك
حين تجليت
وحين ...
لانك
انت .....
فاني
اذن بانتظارك

رسالة الى شعراء المستقبل

مانويل سكورسكا ترجمة د. ضياء نافع

من الممكن
بأن الشعراء سيسألون غدا
لماذا لم تكن نتغنى
بجمال فتياتنا
ولماذا كانت قصائدنا
تشبه الساحات
المليئة بالغضب .
اني اجيبهم :
لقد كنا نسمع البكاء
من كل الجوانب
وكانت تطوقنا الامواج السوداء
من كل الجوانب
ما دام هناك انسان يتألم
فان الوردة لا يمكن ان تكون رائعة ،
ما دام هناك انسان جائع
فان حقل الحنطة لا يغفو تحت ضوء القمر ،
ما دام البؤساء يبتلون تحت المطر
فان قلبي لن يبتسم .
ايها الشعراء
ما قيمة رومانسياتكم عن السوسن ؟
ان هدير الشعب الناهض
أروع من حفيف الاشجار
التي يغطيها الندى .
ايها الشعراء
حرروا الشعلة من اسر الرماد
ولتتوهج النيران
مضيئة
هذا العالم المعتم ...

أعلام أرض السلام
عرفان ابو حمد

٦٥ ــ احسان عباس

ولد في قرية عين غزال الى الجنوب من حيفا عام ١٩٢٠ ودرس الابتدائية في القرية . ثم درس في حيفا ثم في عكا ثم اختير للكلية العربية في القدس فامضى فيها سنوات ١٩٣٧ ــ ١٩٤١ واحرز الشهادة المتوسطة . وعين معلما في مدرسة صفد الثانوية حيث امضى خمس سنين ثم سافر الى مصر للدراسة وانتسب الى جامعة القاهرة . وفي عام ١٩٤٩ نال شهادة الليسانس في الادب العربي وثنى سنة واحدة درس خلالها في مدرسة العائلة المقدسية . ثم سافر الى السودان حيث درس في كلية غوردون سنة ١٩٥١ وهي التي تحولت فيما بعد الى جامعة السودان .

فمضى احسان في هذه الكلية عشر سنين وفي الخرطوم وخلال فترة عمله نال شهادة الماجستير عام ١٩٥٢ من جامعة القاهرة وكان موضوع رسالته «حياة الشعر العربي في صقلية» وبعدها بعامين حصل على الدكتوراه من نفس الجامعة وكان موضوع اطروحته «نزعة الزهد واثرها في الادب الاموي» .

وفي عام ١٩٦١ عين استاذا للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت . من اثاره العلمية :

١ ــ الحسن البصري : صدر عن دار الفكر العربي ــ القاهرة ١٩٥٠ .
٢ ــ عبد الوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث : دار بيروت ١٩٥٢ .
٣ ــ فن الشعر : دار بيروت ١٩٥٦ .
٤ ــ فن السيرة : دار بيروت ١٩٥٦ .
٥ ــ ابو حيان التوحيدي : دار بيروت ١٩٥٦ .
٦ ــ الشعر العربي في المهجر الامريكي بالاشتراك مع الدكتور محمد نجم : دار صادر بيروت ١٩٥٧ .
٧ ــ الشريف الرضي : دار صادر ، بيروت ١٩٥٧ .
٨ ــ العرب في صقلية : دار المعارف ، مصر ١٩٥٦ .
٩ ــ تاريخ الادب الاندلسي ــ عصر سيادة قرطبة . دار الثقافة بيروت ١٩٦٠
١٠ ــ تاريخ الادب الاندلسي ، عصر الطوائف والمرابطين : دار الثقافة بيروت ١٩٦٢ .
١١ ــ بدر شاكر السياب ، دراسة في حياته وشعره : دار الثقافة بيروت ١٩٦٩ .
١٢ ــ تاريخ ليبيا : دار ليبيا للنشر ١٩٦٧ .

وحقق الاستاذ احسان كتبا عديدة منها :

١ ــ خريدة القصر للعماد الاصفهاني بالاشتراك مع الدكتور احمد امين والدكتور شوقي ضيف ، في جزءين ، اصدار لجنة التاليف والترجمة القاهرة ١٩٥٢ .
٢ ــ رسالة في التعزية لابي العلاء المعري : دار الفكر ــ القاهرة ١٩٥٢ .
٣ ــ رسالة ابن حزم الاندلسي : نشر الخانجي القاهرة ١٩٥٤ .
٤ ــ فصل المقال لابي عبيد البكري بالاشتراك مع الدكتور عبد المجيد عابدين . الخرطوم ١٩٥٨ .
٥ ــ جوامع السيرة لابن حزم بالاشتراك مع الدكتور ناصر الدين الاسد دار المعارف القاهرة ١٩٥٨ .
٦ ــ التقريب لحد المنطق لابن حزم : دار الحياة بيروت ١٩٥٩ .
٧ ــ ديوان ابن حمديس الصقلي : دار صادر بيروت ١٩٦٠ .
٨ ــ الرد على ابن النغريلة اليهودي ورسائل اخرى لابن حزم : دار العروبة القاهرة ١٩٦٠ .
٩ ــ ديوان الرصافي البلنسي : دار الثقافة ــ بيروت ١٩٦٠ .
١٠ ــ ديوان القتال الكلابي : دار الثقافة ، بيروت ١٩٦١ .
١١ ــ ديوان لبيد بن ربيعة الكلابي الكويت ، ١٩٦٢ .
١٢ ــ اخبار وتراجم اندلسية : دار الثقافة بيروت ١٩٦٣ .
١٣ ــ ديوان الاعمى التطيلي : دار الثقافة بيروت ١٩٦٣ .
١٤ ــ شعر الخوارج : دار الثقافة بيروت ١٩٦٣ .
١٥ ــ الكتيبة الكامنة في شعراء المائة الثامنة للسان الدين بن الخطيب : دار الثقافة بيروت ١٩٦٣ .
١٦ ــ الذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي الجزء الرابع : دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٤ .
١٧ ــ الذيل والتكملة الجزء الخامس دار الثقافة بيروت ١٩٦٥ .
١٨ ــ نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب في ثمانية مجلدات دار صادر بيروت ١٩٦٨ .
١٩ ــ طبقات الفقهاء للشيرازي دار الرائد العربي بيروت ١٩٦٩ .
٢٠ ــ ديوان الصنوبري : دار الثقافة بيروت ١٩٧٠ .
٢١ ــ ديوان كثير عزة : دار الثقافة بيروت ١٩٧٠ .
٢٢ ــ وفيات الاعيان لابن خلكان . صدر من ثلاثة اجزاء من اصل ثمانية : دار الثقافة بيروت ١٩٦٨ ــ ١٩٧٠ .

وفي ميدان الترجمة اصدر الدكتور احسان عباس عددا من الكتب مستقلا او بالاشتراك مع اخرين من هذه الكتب .

١ ــ كتاب الشعر لارسطو طاليس : دار الفكر العربي القاهرة ١٩٥٠ .
٢ ــ النقد الادبي ومدارسه الحديثة لستانلي هايمان بالاشتراك مع الدكتور محمد يوسف نجم : مجلدان ، بيروت ١٩٥٨ ــ ١٩٦٠ .
٣ ــ دراسات في الادب العربي لكارلوس بيكر بالاشتراك مع عدد من الاساتذة : بيروت ١٩٥٩ .
٤ ــ ارنست همنجوي : بيروت ١٩٥٩
٥ ــ مقال في الانسان او فلسفة الحضارة لارنست كاسيرر بيروت ١٩٦١ .
٦ ــ يقظة العرب لجورج انطونيوس . بالاشتراك مع الدكتور ناصر الدين الاسد بيروت ١٩٦٢ .
٧ ــ دراسات في الحضارة الاسلامية للسير هاملتون جيب . بالاشتراك مع الدكتور محمد يوسف نجم والدكتور محمود زايد بيروت ١٩٦٤ .
٨ ــ قصة موبي ديك لهيرمان ملفل بيروت ١٩٦٥ .
٩ ــ ت . س . اليوت تاليف ماثيسن بيروت ١٩٦٦ .

وللدكتور احسان عباس نشاط في ميادين البحوث النقدية والمقالات الادبية فله :

١ ــ نازك الملائكة والتجديد في الشعر دار الثقافة . بيروت ١٩٥٢ .
٢ ــ احمد امين طريقته في الكتابة والتاليف الابحاث ١٩٥٦ .
٣ ــ فصل في تاريخ العقيدة في ديار الشام ١٩٥٦ .
٤ ــ دور شرق الجزيرة في الادب الجاهلي : الموسم الثقافي الكويت ١٩٥٧
٥ ــ النقد الادبي في الاندلس الابحاث ١٩٥٩ .
٦ ــ مصادر الادب الاندلسي والمغربي كتاب الادب في اثار الدارسين : بيروت ١٩٦١ .
٧ ــ القتال الكلابي الابحاث ١٩٦١ .
٨ ــ نظرة جديدة في النقد القديم الاداب بيروت ١٩٦١ .
٩ ــ الاتجاهات الفلسفية في الادب العربي المعاصر : الاداب بيروت ١٩٦٢ .
١٠ ــ اخبار الغناء والمغنين في الاندلس الابحاث ١٩٦٣ .
١١ ــ الجانب السياسي في رحلة ابن العربي الى المشرق الابحاث ١٩٦٣ .
١٢ ــ ابو حيان التوحيدي وعلم الكلام : الابحاث ١٩٦٦ .
١٣ ــ ابن رضوان وكتابه في السياسة (نشر في كتاب العيد المئوي) بيروت ١٩٦٦
١٤ ــ رحلة ابن العربي الى المشرق كما صورها قانون التاويل : الابحاث ١٩٦٨

المرجع :
ــ مقال البدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية ١٩٧١ .

٦٦ ــ احسان النمر

ولد في نابلس سنة ١٩٠٥ من اسرة ال النمر . مال الى دروس الاجتماعيات والحساب وقد درس على نفسه . وفي الحرب العالمية الاولى استوعب كثيرا عن المسالة الشرقية ثم عكف على دراسة العربية واهتم بامهات التاريخ العربي والاسلامي . وله نظم من اثاره .

١ ــ تاريخ جبل نابلس والبلقاء ، اربعة اجزاء . دمشق ١٩٣٤ .
٢ ــ العربي الكامل خمسة اجزاء .
٣ ــ امراضنا ومشاكلنا .
٤ ــ نوادر الاغاني .
٥ ــ السياسة العربية الرشيدة .
٦ ــ بطولات الجزائريين .
٧ ــ تاريخ الحمدانيين .
٨ ــ شخصية المصطفى (صلعم) .
٩ ــ حوادث في عهد الانطاع .
١٠ ــ من السويس الى العقبة عبر سيناء ١٩٧٢ .

ــ المراجع : مقال للبدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية العدد ٧ ١٩٦٩ .

٦٧ ــ احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر .

الشهاب ابن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي نزيل القاهرة .

ولد في عاشر رجب سنة احدى عشرة وثمانمائة في نابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كابيه حنبليا وحفظ كتبا في المذهب ثم اتصل بانبهاء ابن حجي وصهره الكمال البارزي بدمشق واختص بهما لتحول بامرهما شافعيا وتفقه بعبد الوهاب وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وابي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظم يحيى الصيرمي لما قدم عليهم نابلس وكبر ترشيه لكل من دمشق والقاهرة . وقال انه سمع ببيت المقدس على القباقبي ــ المسلسل ــ وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلي بن الطحان وابن ناظر الصاحبه .

قال البقاعي : نظم الشعر غير المعلم يكن يرتضي ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة نزيه للمحاضرة واول ما نظمه .

اراك اذا ما مست يوما على الربى
تخر له الورقا ويبدو وجيبها
فوالله ما ادرى اأنت كما ارى
ام العين مزهو بها حبيبها

وقد امتحن واهين من الاشرف اينيال في كائنة جرت بينه وبين ابي الحجاجي السيوطي .

المراجع : الضوء اللامع ١/٣٠٢ .

٦٨ ــ ابن مفلح

الشيخ احمد بن ابي ... الحنبلي الدمشقي .

الامام الكبير الفقيه المحدث الورع الزاهد .

المراجع : خلاصة الاثر ١/١٦٥ .

٦٩ ــ احمد بن ابي بكر بن يوسف بن ايوب . الشهاب ابو العباس ابن الزين الكناني القلقيلي نسبة لقريته القلقيلية من نابلس والرملة ، ثم السكندري الازهري الشافعي المقرئ ويعرف بالشامي ثم بالشهاب السكندري وهو الذي استقر .

ولد في عاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة وكتب به الى ابن حجر العسقلاني صاحب الضوء اللامع .

تلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى المدني ابي البركات الاسعردي ونصر الدين بن كشفدي وابن السكاكيني وخليل بن المسيب وشرف يعقوب الجرشي وابن الجزري وبالاربعة عشر على الفخر البلبيسي امام الازهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح واذنوا له في الاقراء . وسمع على الصدر محمد بن علي ابن منصور الدمشقي الحنفي القاضي جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحب بن هشام . وقال انه قرأه بتمامه بعد على الشمس ابن البديري وانه سمع على الصلاح البلبيسي العنوان في القراءات وبعضه بقراءته على النويداوي التيسير للداني وانه كتب على الزين العراقي من اماليه مع سماعه للمسلسل بالاولية منه بشرط .

وقد حدث وتصدى للاقراء فانتفع به خلق . وسمع منه الفضلاء وكان السخاوي ممن قرأ عليه . ومات احد عنه ابن اسد والاعيان طبقة بعد طبقة و تقطع بالجامع الازهر دهرا .

مات يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة عن مائة سنة .

المراجع : الضوء اللامع ١/٢٦٣ .

٧٠ ــ ابن ابي الوفا

ابو بكر بن محمد بن علي بن احمد بن داود بن عبد الحافظ بن علي ابن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب ويعرف بابن ابي الوفا

ولد في سادس عشر ربيع الاول سنة سبع وقيل ثلاث وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به . ومات في يوم الجمعة قبل الصلاة سابع عشر شوال سنة تسع وخمسين وثمانمائة

لما بنى الامير حسن الكشكي مدرسة بالمسجد الاقصى بعد سنة خمس وثلاثين جعله شيخها فقطنها . وله قدرة على ابداء ما في نفسه بعبارة حسنة غالبها سجع وله نظم فيه الجيد ومنه :

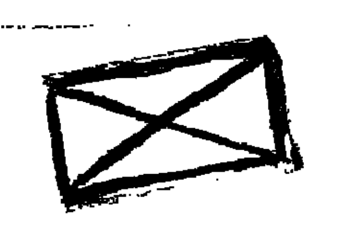
فاء الفقير فناؤه لبقائه
والقاف قرب محله بلقائه
والياء يعلم كونه عبدا له
في جمله انطلقاء من عتقائه
والراء راحة جسمه من كده
وغنائه وبلائه وشقائه
هذا الفقير متى طلبت وجدته
في جملة الاصحاب من رفقائه

وله ذكر في احمد بن رسلان .

وذكره ابن ابي عذيبه وقال عقب نسبه كنا نبيت في هذه الايام على قضاء القدس والمعهدة عليه فيه ووصفه بالشيخ الامام الصالح القدوة المسلك شيخ القدس ومقصد زواره وملجا ذوي الضرورات . فيه اشتهر اسمه وبعد صيته وصار له اتباع ومريدون وزوايا وخلفاء في كل بلد بحيث لا يعرف في هذا الزمان من يدانيه في الكرم والافراط وعدم التكلف والقيام بما عليه من حقوق العباد وقضاء حوائج من عرف ومن لم يعرف وحصلت له رياسة بحق .

ــ المراجع : الضوء اللامع ١١/٨٤

البقية على الصفحة السادسة



كمـال خمـايسي

يرسم في كفر كنـا وتل ابيب

اللوحات التي ساعدتها لكمـال والمعلقة على جدران غرفته الانيقة في كفر كنا تدل على ان هذا الفنـان الناشيء لا بد وان يصل هدفه الذي يسعى اليه بمثابرة منذ الطفولة ..

فالموهبة التي اوتيها كمال . لم تقف عند حد الاقتناع والاكتفاء بما وهبه اياه الله .. فقد اخذ على عاتقه ان يدرس دراسة فنية جادة حتى لو كلفه الامر الى ان يعيش بعيدا عن بيته وزوجته الشابة التي كما بدا لي تشجعه على ان يشق طريقه ليصل الى ما يصبو اليه . يقول كمال :

ـ منذ سنة ١٩٦٨ وانا في منطقة يافا تل ابيب . كنت هناك اعمل في البناء وكنت ابحث عن معهد يضمني اليه . ادرس فيه الموضوع الذي احببته منذ الصغر .. وفي سنة ١٩٦٩ التحقت بمعهد «افني» للفنون . حيث بقيت فيه مدة سنة . بعدها اضطررت الى تركه بسبب ظروف العائلة .. لم استطع ان اجد سبيلا الى توفير الاجر الكافي للدراسة وللصرف على العائلة في كفر كنا .

سنة ١٩٧٥ عدت والتحقت بالمعهد، فقد يسرها الله . فتزوجت منذ ثلاث سنوات واستقر الحال فوجدت نفسي ايمم شطر المعهد الذي احببته منذ سنة ١٩٦٩ وعرفت فيه اناسا طيبين يمكن ان اتعاون معهم واستفيد منهم .

ـ هل دراستك في المعهد منظمة ؟

ـ احضر الان دورات اعدادية للالتحاق بالمعهد العالي في السنة القادمة فقد تقدمت لامتحانات القبول فنجحت وساكون في السنة المقبلة تلميذا منظما في المعهد .

ـ هل تعرفت على رسامين معروفين في منطقة تل ابيب ؟

ـ الرسام «موشه بشفرون» رسام معروف تربطني به الان علاقات وثيقة، فانا اذهب الى مرسمه بعد العمل . ارسم معه فيوجهني ويدلني على مواطن الخطأ والصواب . ويتحدث الى عن اساليب الرسم وعن الرسامين الكبار. كذلك فقد تعرفت على الرسامة «روت شلوس» وهي رسامة معروفة ليس في الوسط الفني عندنا وحسب بل في الوسط الفني العالمي . هذه ايضا تشجعني كثيرا وتوجهني .

يتطلع كمال الى مزيد من الدراسة الفنية والى مزيد من الانتاج والى التعرف على اسلوبه الذي ستتسم بلوحاته في مستقبله الفني القريب .

كلمات اغنية ..

بحكمك يا حلو رضينا

كلمات : احمد صولحة
الحان : علي عباسي

بحكمك يا حلـو رضينـا ... تؤمر تتحكم فينـا
لكن والله مـا نرضى ... تسافر .. تهجر اراضينا

*

حبـك علينـا سلطان ... يحكم فينا وين ما كـان
لا تعودنـا عالنسيـان ... ما تعود تقدر تراضينـا

*

الله يجـازي هالايام ... خلتنـا نشـرب آلام
والاحلام كانت اوهـام ... بلحظة طارت من ايدينـا

*

طاروا طيـور البساتين ... تحملـك ضمه ياسمين
وعنه رسالتي الالفين ... دخلك ما تحن علينـا

المتقاطعة

اعداد : فدوى وسلوى زريـد حسن ـ مصمص
باشراف : ليلى شاكر خوري

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية :

١ـ اغنية لنجاة الصغيرة
٢ـ يوسف بالانكليزية
٣ـ واحد بالانجليزية . حرف هجاء للتعريف
٤ـ نهر عربي . منتوجات النحل
٥ـ يحكى . يراعى
٦ـ حيوان بحري . احرف متشابهة
٧ـ نصف نزار . رجع . حرفـان متشابهان
٨ـ قرية عربية في الجليل
٩ـ اثار اردنية

الكلمات العمودية :

١ـ مطرب لبناني
٢ـ من اعياد الربيع
٣ـ عكسها بمعنى سحب . ولت (مبعثرة) . ندى
٤ـ كرم . الناطقون بالضاد
٥ـ الاسم الثاني لمطرب اسرائيلي. انتشرت
٦ـ حيوان . بيت
٧ـ غلف . سما . ضمير جمـع المتصل
٨ـ ثياب قديمة
٩ـ اغنية لعبد القادر الحلواني

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

من القدس ـ بيتر خوري ، زكريا الشريف ، ناصر الشريف ، من المغار ـ ميسون جبران سياغة ، ميرفت جبران سياغة . ايلي قسطندي سياغة . راوية قسطندي سياغة . كرستين اليـاس سياغة . سامي قسطندي سياغة . امير وهيب عزام . من دالية الكرمل ـ عماد نجيب صالح حلبي . انعام نايف لهياني . الهام نايف لهياني . ودادصالح لهياني . توفيق سليمان عواد . مهنا نور الدين حلبي . من ام الفحم ـ خيري فريد محاجنة ، غسان محمود محاجنه ، نهاد مصطفى يوسف محاجنة. سناء محمد حاج يوسف . من كفر قاسم ـ عاهد امين عيسى ، نديم عمر بدير . غسان عمر بدير . هشام عبد اللطيف عيسى . من الناصرة ـ غادة خوري ، شعاع جرايسي . حسن محمود الشيخ سليمان . من ابـوسنان ـ نور الدين عفيف عزام ، عبد الله سلمان صعب . من يافا ـ يوسف عصفيه . صالح مشهداوي . محسن طوباس ـ علاء الدين ابراهيم ، نداء ابراهيم الخضر . من عكا ـ فكرية فيران ، منور فيران . من اللـد ـ صباح حجازي . من قلقيلية ـ بسام منصور . من طمرة ـ مها عادل ذياب . من شفا عمرو ـ سعاد محمود خالد . من غزة ـ اسماعيل ماضي . من ميسر ـ احمد محمد ابو رقنة . من طرعان ـ عامر عيسى سلامة .

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالقرعة كل من :

١ـ ايلي قسطندي سياغة ـ المغار
٢ـ الهام نايف لهيانـي ـ دالية الكرمل
٣ـ اسماعيل ماضـي ـ معسكر الشاطيء ـ غزة

تهانينا للفائزين ونتمنـى حظا اوفر لجميع الاصدقـاء المشتركين في المسابقة



المطـرب فائـق طـوباسي

وجـه جـديـد على شاشتنـا

التقينا به في حيفا في مراجعات برنامج ـ من ليالينا ـ التلفزيوني ، وفي ستوديوهات التلفزيون بهرتسليا يوم تصوير البرنامج

بدلة سوداء رسمية يراد لها ان تضفي على المطرب «الشاب جوا من الغرابة والجدية بين المطربين الشباب ذوي القمصان المزركشة والياقات المفتوحة .

ولكن هذا لا يمنع من ان يبدو هذا الوجه الجديد على حقيقته . انسان بسيط ومتواضع ودمث الاخلاق بشوش وحيي .

انه فائق طوباسي . من طوباس بدأ حياته الفنية في مدينة نابلس ، باشتراكه في المهرجان السنوي الذي يقول عنه فائق :

ـ هذا المهرجان يشترك فيه عادة العديد من الفنانين الاردنيين فيه غنيت ـ عالدوار ـ . كان عمري في ذلك الوقت اثنا عشرة سنة وفي بداية الوصلة خالجني بعض الخوف ولكني انسجمت في النهاية وفرحت حين صفق لي الجمهور وطلب ان اغني له ثانية .

ويتحدث فائق عن اول عمل فني عرف به :

ـ انني اعتز بالاغنيتين الاخيرتين : ـ طير السلامة ـ كلمات والحان الاستاذ محمد القباري ـ وياريتني ما حبيت ـ كلمات الاستاذ احمد عقيل والحان الاستاذ روحي شاهين . الاستاذ صدقي شكري يعد لي اغنيات جديدة

لفت انتباهي في المراجعات ان فائق يؤدي حركات جسمية اكثر من المألوف ولكنه في التسجيل كان طبيعيا يقول في هذا :

ـ انه احساسي بشعور الانسجام مع الكلام واللحن حتى اكاد اصور الاغنية بشخصياتها ومعانيها فتكـون صورة حية للجمهور . بالمناسبة ، انني احب المسرح الغنائي لانه يكشف الفنان على حقيقته ويضعه في اطاره المناسب.

ويحدثنا فائق عن الفنان هنا وهناك عن مدى امكانياته لابراز طاقاته الفنية:

ـ ليس لدينا سينما ولا مسرح غنائي .. الفنان عندنا يعيش ويعتمد على عمله خارج المجال الفني بعض النشاطات الاذاعية والتلفزيونية وبعض الحفلات الخاصة والعامة تسلط عليه الاضواء .

ويصف فائق الفنان العربي عندنا ـ انه طيب القلب طموح . بحاجة الى دعم للنهوض به الى مصاف المطربين الكبار . انه بحاجة الى رعاية الى تدريب والى فتح المجال امامه للظهور في مهرجانات عامة والى فتح ابواب الاذاعة والتلفزيون على وسعها وليس على ضيقها .

وفائق ابن قرية طوباس لا يزيد عمره عن ٢٣ سنة اعزب ويحب اللون العراقي .. يقول :

ـ اللون العراقي اساس الفـن الشرقي ، انني احبه كفن عربي اصيل كذلك احب اللون المصري واغني اللون اللبناني الشعبي .

يقول فائق :

ـ بطبيعة عملي في القسم الموسيقي لدار الاذاعة الاردنية التقيت بعدد كبير من الفنانين العرب المشهورين ، التقيت بهم وحصلت على دعوات للغناء في القاهرة وبعض العواصم العربية .. وخصوصا مع من اشتركت معهم في احياء الحفلات اذكر منهم : عبد الحليم حافظ ، نجاة الصغيرة ، هاني شاكر ، صباح فخري ليلبة ومها صبري والفرقة الماسية بقيادة الاستاذ احمد فؤاد حسن . والاستاذ دريد لحام وفرقته والكثير ممن لا مجال لذكرهم .

وعن انطلاقه الفني ومشاريعه يقول فائق :

ـ حاليا انسق مع الفرق الفنية المحلية وفرق الرقص الشعبي من اجل القيام بجولات فنية في المدن والقرى هذا بالاضافة الى بعض التسجيلات التلفزيونية والحفلات . الا انني ساسافر في نهاية هذا الموسم الى عمان والقاهرة ، لتسجيل عدد من اغنياتي الخاصة . واملي كبير في ان اصبح ذا مكانة فنية مرموقة . وان يعم السلام ليعيش الناس وهم يتمتعون بالخير والبركة ويستمتعون بمختلف الفنون التي هي دليل على تقدم البشر من عصر الى عصر .

املنا كبير ان يحصل فائق على ما يتمناه لنفسه وللعالم .

فـرقـة ليـالى الانس الموسيقيـة

فرقة موسيقية حديثة العهد .. تأسست سنة ١٩٧١ في مدينة الناصرة من عدد من الهواة في العزف والغناء.. يقول عاطف سلام ضابط الايقاع :

ـ بالضبط تأسست فرقتنا في ٢١-٧-١٩٧١ .. حين التقينا بمناسبة فرح في منزل احد اعضاء الفرقة انه عرسان راشد عازف العود .. فقد دعانا عرسان كاصدقاء لعماد اخوته .. وكنا جميعا في بداية الطريق . وحين انسجمنا مع بعضنا اخذتنا نشوة الطرب والاتفاق على اننا لا بد من ان نستطيع تكوين فرقة موسيقية غنائية نسد الفراغ في القطاع الواسع من جنوب المدينة .

وعن بداية التمرينات يقول احمد نداف عازف الاكورديون :

ـ لم يكن الموضوع في البداية موضوعا جديا وانما كانت السهرة عند زميلنا عرسان فاتحة تجاوب وانسجام بيننا فاخذنا نلتقي ونعزف ونوجه بعضنا البعض . ثم وجدنا اننا يجب ان نضم الى ثلاثتنا عازفين اخرين فعرسان عازف عود وعاطف ضابط ايقاع وانا عازف اكورديون . وبحثنا عن عازف كمان فانضم الينا وليد عراو كعازف كمان .

وعن مطربي الفرقة يقول عرسان :

ـ اتصلنا اول ما اتصلنا بالاستاذ خليل حداد المعلم في الثانوية البلدية في الناصرة فاستجاب لدعوتنا وانضم الينا واضاف الى فرقتنا عازفين اخرين هما منذر برانسي ـ كمان ـ وسمير ابو عطا عازف بزق يوناني وهكذا اصبحت فرقتنا مكونة من ستة عازفين ومطرب

وهنا يتحدث سمير ابو عطا عن ادخال آلة البزق الى الفرقة الشرقية فيقول :

ـ آلة البزق آلة شرقية .. وليست دخيلة على الفرقة الشرقية . امير البزق محمد عبد الكريم كان يقود فرقة محطة الشرق الادنى للاذاعة وهو يعزف على آلته هذه . عندنا يكاد يكون البزق معدوما في الفرق العربية المعروفة

ـ واين تمارسون العزف والغناء ؟

ـ للتمرينات لنا مقر في كشافة النادي الارثوذكسي في الناصرة . ونحن نظهر في حفلات المناسبات الخاصة والعامة .. اخر حفلة عامة اشتركنا بها على مسرح بيت ـ هبيما ـ في تل ابيب حيث استمع الينا عدد كبير من ابناء الشعب العربي واليهودي .

ـ واين تصلون بفرقتكم ؟

ـ وصلنا الى فسوطه شمالا والى اللد جنوبا ثم المثلث ومنطقة الساحل .

ـ هل لديكم المام باصول الموسيقى؟

ـ اكثرنا درس الموسيقى حسب الاصول نظريا وعمليا بعضنا متقدم في العزف السماعي والبعض الاخر يحاول ان يجد الطريق الى دراسة الموسيقى

ـ ما هي مشاريعكم الفنيـة للمستقبل ؟

ـ بدأنا بتشكيل فرقة رقص شعبي يدربها حسين نصر الدين من دالية الكرمل . ونحن نحاول الان ان نبدأ عملنا بتقديم مغناة اسكتش ـ لكاتب الاغنية المعروف احمد جبعي .

وموعدنا مع فرقة ليالي الانس في مغناتها المرتقبة .

★ تتمـات ★

اعلام من ارض السلام

ـ ٨٥ ـ

٧١ ـ ابو السعادات

ابن محمد بن عبد الله بن سعـد النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة .

كان اماما علامة شيخ مذهب النعمان في زمنه .

توفي في ربيع الاخر سنة ٨٦٧ هجرية عن نحو مائة سنة .

المراجع : شذرات الذهب ٣٠٦/٧

٧٢ ـ ابن الفقيه

ابو شريف ١٤١٩ ـ ١٤٩٩م .

ولد في القدس وافتى فيها وفي القاهرة له ـ شرح المنهاج ـ في الفقه .

المراجع : اعلام المنجد ص ٩

٧٣ ـ نجم الدين ابن قدامه :

توفي سنة ٧٤٢ هـ . ١٣٤١م.

له مختصر ـ منهاج القاصدين ـ لابي الفرج بن الجوزي طبع في دمشق سنة ١٣٤٧ هجرية .

المراجع : معارف البستاني ٤٥٢/٣

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٢٧٦ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحربا...

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة ريمه اسكندر ... من الناصرة .

زي العسل اغنية معروفة للمطربة اللبنانيـة ... ولكن هناك ثنائية غنائية تحمل نفس الاغنية غنتها ... عربية مع ممثل عربي شهير .

فما اسم الممثل وما اسم المطربة ؟

● ● ●

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٧٥ ـ

الحـل الصحيح :ـ

ـ يا دلع ـ عالصورة ـ آكلك منين ، على يا ... احبـك تاني .

● ● ●

اسماء الفائزين :

لقد اجريت القرعة وقد فاز كل من المذكورين تاليا ... حبر يونيفرسال .

١ـ وجيه محمد قشمر ـ قلقيلية ـ شارع المسـ...
ـ روزه سمعان ـ حيفا ـ شارع شلامارين ...
٣ـ غازي ابراهيم ـ القدس ـ وادي الجوز ـ ...

● ● ●

اصحاب الحلول الصحيحة

صفد ـ ميلانة خورشيد . ايلات ـ علوي راجح . الناصرة ـ ايلا... نادية صابع . سميحة ابو تهـا . ابو سنان ـ عبدالله صعب ... نقولا . نابلس ـ عامر الشنار ، نضال مقبول . صبحي عبد الحق ... ماهر المصري . شفاعمرو ـ انتصـار قدري . طـالب نعمة ... مدحت البيك ، نبيل سلمي ، حسن الهابط ، نبيل العيسوي ... العيسوي . عكا ـ فكريـة فيران . يوسف بكر الله بدرية ... جعين . طمرة ـ امنة ابو البصل . القدس ـ اكرام المظفر ... الحسين وليد ابو جنب . قلقيلية ـ وجيه قشمر . بسام منصور ... حسن القزق . الفريديس ـ احمـد شكري . الكبابير ـ نهاد ... يافا ـ لطيفة السطل ـ حيفا ـ روزه سمعان . بسمة طعون ... زبيدات . البقيعة ـ معين مهنـا . كفر ياسيف ـ وجيهة ... يوسف عمارنة . حيفا ـ حورية ابو ناصر . طوباس ـ نـ... الرينة ـ اعتدال بصول . رفح ـ محمد محمود عيسى .

قسيمة رقم ـ ٢٧٦ ـ

الاسم : ....
العنوان : ....
التوقيع : ....

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اثـر المواطنين اليهود ...

ادارة المدرسة في حينه بنشرها له في كراس خاص ... واصل الدكتور سلمان درويش بعد ذلك لردح من الزمن ... قطع من الشعر المنثور تتناول شؤونا أدبية واجتماعية ... نشرتها له مجلة الحاصد .

وبعد أن أكمل الاستاذ شالوم درويش تحصيله ال... اشتغل فترة من الزمن في رئاسة الطائفة الاسرائيلية ... (كما كانت تسمى رسميا انذاك) اذ عين سكرتيرا لها ... بمهام هذا المنصب الحساس بكل كفاءة واخلاص ... الفترة بالذات دخل كلية الحقوق وتخرج فيها محاميا ... صمم على ممارسة المحاماة فاستقال من سكرتارية رئاسة ... وحقق رغبته هذه في «مزاولة مهنة حرة» . بدافع تعشقه ... وكان الاستاذ شالوم درويش طيلة هذه المدة يواصل ... الحاصد بثمار قلمه وفكره ويساعد صاحب الحاصد ... الاحيان في تصحيح وتنقيح كل قصة يبعث بها الى ... ليمكن نشرها بعد ذلك التنقيح الذي كان احيانا يتـ... شالوم درويش بذل مجهود خاص توجيها لذلك الكاتب ... الى الطريقة المثلى لكتابة القصة .

جوانب اخرى مشرقة لشالوم درويش :

وقد ظل الاستاذ شالوم يساهم في تحرير الحاصد ... فعالة الى اخر عدد من اعدادها . من دون ان يشغله ... انصرافه الى بناء مستقبل له في ميدان المحاماة . و... شالوم درويش في الوقت ذاته يعد العدة لدخول ميدان ... السياسي والحزبي . ولم يستطع تحقيق فكرته تلك ... عام ١٩٤٧ يوم انتمى الى الحزب الوطني الديموقراطي ... جريدة الحزب ببعض المقالات السياسية الوطنية ... رشحه الحزب ليمثله ويمثل الطائفة اليهودية معا ... النواب . وكان لترشيح الاستاذ شالوم درويش ... ارتياح عام وترحيب كبير في مختلف الاوساط الشعبية ... في العراق في حينه ، مما دل على ما له من مكانة سياسية ... وقد حاز على عدد كبير من الاصوات ضمنت له ... العقبات التي وضعتها في طريقه الطبقة الحاكمة ... بوصفه يهوديا وطنيا اولا وحزبيا ديموقراطيا ...

وبذلـك استطاعـت الطبقـة الحاكمة ... نتيجة اجراءاتها التعسفية . فكان ذلك مثار ... تعرض الاستاذ شالوم درويش بعد ذلك للملاحقات ... العرفي العسكري الذي تألف اثر اعلان الاحكام العرفية ... الفترة . وكادت تلك الملاحقات ان تنتهي الى ... السجون والمعتقلات وتبدد حياته ذاتها . لولا العناية ... التي مكنته من النجاة من ذلك الخطر الجسيم ... بمبادرته اضطرارا الى الجلاء عن بلد اعتبره وطنا ... صار له في واقع الحال جحيما لا يطاق . وكان ذلك ... ١٩٥١ .

وبهذا السجل من الوطنية والاخلاص ضرب ... للشباب اليهودي العراقي انذاك مثالا للتحرر و... العليا والتضحية في سبيل الوطن والنضال من اجل ... دعائم الاخوة العربية ـ اليهودية في العراق .



فيلم عربي طويل
مطاردة غرامية

الفيلم الهوليوودي (بوينج ... ى منه توني كرتس مع ... ؟ هذا الفيلم . تحول الى ... اخرجه نجدي حافظ . ... المهندس بالاشتراك مع ... مديحة كامل . حسن مصطفى ... محمود عزمي

... هندس في هذا الفيلم يدعى ... عادة غريبة هي جمع الاحذية ... وكل حذاء جديد يضيفه ... . يفعل ذلك ضمن طقوس ... ية . ونحن نراه في البداية ... الايطالية ماريا (مديحة ... عندما يحضر لزيارتها ويراها ... البركة . ترحب بحضوره ... جاء ليحقق وعده بالزواج ... نه يتهرب من الوعد بحجة ... مريضة . وما يكاد يفارقها ... بمضيفة طيران جديدة ... (شويكار) . ويغازلها ويصب في سمعها احلى كلمات الغزل عن طريق التليفون . كان منير يعيش مع خادم خاص في شقته . وكان هذا الخادم يهدده دائما بترك العمل عنده اذا تزوج واستطاع منير ان يضيف الى قائمة فتوحاته وغزواته عشيقة جديدة هي مضيفة فرنسية .

وفي المساء يخرج لقضاء السهرة في كباريه مع منى . وبينما كان يراقص منى لفتت نظره حسناء بجزمة جديدة. وما كادت منى تنسحب للتواليت حتى بدأ يغازل صاحبة الجزمة الامر الذي اثار حنق مرافقها . واشتبك الاثنين في خناقة . وعندما عادت منى عرفت سبب الخناقة ضربته وهربت .

ويمرض منير نتيجة الحادث ويحضر صديقه سامي (محمود عزمي) لزيارته. فيتوسل اليه ان يحادث منى ويصالحها وينصحه سامي ان يذهب لزيارة طبيب نفساني . وينفذ منير الطلب ويذهب فعلا لعرض نفسه على الطبيب (عبد المنعم مدبولي) . وما يكاد الطبيب يسمع بقصة منير وغرامياته حتى تروقه فقد كان يشكو من جفاف في حياته من انصراف الفتيات عنه . وتوقع ان يحل منير مشكلته . وعندما يعرف ان الموعد التالي لمنير مع موشيانج من هونك كونك يقرر ان يحضر هذا الموعد . وفعلا يتنكر الطبيب ومنير وخادمه كيابانيين .

ويذهب منير مع سامي للمطار . ولكنه يتمكن من التحايل على سامي بعد اتجابه (بجزمة) ، ثم يهرب في تاكسي الى داره ، ويلوث نفسه بالزفت استعدادا لاستقبال عشيقته المكسيكية (شاهيناز) التي تعتقد انه صاحب ابار بترول . ويذهب سامي لزيارة منى وليتفق معها على ازاحة فانتوماس مصدر عقدة منير . من الطريق .

ويحاول منير الاتصال بمنى ولكنها تحدثه بجفاء فهي ما زالت غاضبة عليه اما الطبيب فيحاول تطبيق خطة منير على فتاة التقى معها في الشارع فتكون النتيجة انه ينال «علقة» ساخنة .

ويثابر منير في محاولته ترضية منى ومصالحتها . حتى ينجح في ذلك ويخرج الاثنان في نزهة طويلة تبدأ بالهرم وتنتهي بالنيل .

ويقرر فانتوماس الاستقالة من وظيفته اثر التقارب الذي وقع بين منير ومنى . وهنا يقدم لنا مخرج الفيلم تابلوه استعراضي راقص كتب كلماته فتحي قوره ووضع الحانه منير مراد باسم (رقصة الشعوب) تشترك فيه : اليابانية . المكسيكية .الامريكية الاسبانية والمصرية .

وكان منير قد قرر التخلص من جزمه. بعد ان اتفق مع منى على الزواج .

وبينما كان منير يستعد للذهاب الى حفلة الزفاف تحضر عشيقته الفرنسية فيخفيها في غرفة النوم . وتحضر بعد ذلك الايطالية ثم اليابانية فالامريكية فالمكسيكية ويخفيهن جميعا . ويبقى الدكتور في الدار ويذهب هو الى حفل الزفاف .. ولكن الفتيات يثرن على الدكتور ويضغطن عليه . ويضطر الى اصطحابهن الى مكان الزفاف ..

موعد الفيلم الساعة السادسة مساء

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

قات عصبية تواجهها

. ثم يبدأ العمل لتوسيع ... عمق ٦٧ قدما حيث تتمكن ... حمولة ٢٦٠ الف طن من العبور ... ملة . كما ان السفن ذات ... ٣ آلف طن ستتمكن عندها ... القناة وهي محملة جزئيا . ... المشروع الثاني قد يستغرق ... ت اخرى . ان اكمال المرحلة ... زيد بالطبع من عدد الاطنان ... نها المرور بالقناة على ظهر ... حدة . لكنها ستبقى نسبة ... اقلات كما كانت عليه قبل ... ات . امنية صعبة التحقيق .

... على الامد القصير ان فائض ... سيقلل من قيمة القناة . الا ... ت رسوم العبور فيها . وذلك ... حقيقة ان الطلب على ناقلات ... و قليل لدرجة ان اصحابها ... الدوران حول رأس الرجاء ... لجلب النفط . على دفع ... المتزايدة للمرور في القناة ... ل احيانا الى ٢٠٠ الف دولار ... نفط الضخمة الواحدة . ويرى ... ن هناك احتمالا في حدوث ... لقيف في ازمة ناقلات النفط ... ل سنوات الثمانين . ومن ... ن الاستنتاج انه لن تكون ... ة من جانب اصحاب الناقلات ... القناة الموسعة والمعمقة . الا ... ا في ذلك نفعا اقتصاديا ... وسيتعهد ذلك بصورة ... على التوازن بين اسعار ... نفط ورسم العبور في

... ية لاصحاب ناقلات النفط ... فسيكون تعميق القناة بمثابة ... تخدمونه او لا يستخدمونه . ... قا لاسعار العبور المتوقعة ... الاستعجال في نقل شحنات ... اماكنها واسواقها .

... هيئة قناة السويس فريقا ... شارين البريطانيين الذين ... خطوطا اقتصادية لادارة ... حين يعين وقت عبور السفن ... جدا .

... المشاكل هي ان ناقلات ... يست سفنا يمكن الاعتماد ... الناحية الميكانيكية . وربما ... اك امكانية انغراس ناقلة ... ه في مكانها اثناء نقل كمية ... تزيد على مليون طن . ... كان مستوى استخدام ناقلات ... قناة يشكل خيبة امل واحدة ... فان فشلها في «اغراء» سفن الشحن الضخمة التي تعمل بين اوروبا والشرق الاقصى – يشكل خيبة امل ثانية .

ان اصحاب هذه السفن ـ التي يبلغ ثمن الواحدة منها ٣٠ مليون جنيه استرليني ـ او اكثر عندما تكون محملة ـ قد تأثروا من الاراء العامة حول الوقاية . عندما اعيد فتح القناة في العام الماضي . لكن الرسم بنسبة ١٠ بالمائة اصبح السبب الرئيسي الذي دفع بعض الشركات مثل شركة «تريو» وشركة «سكاندتش» الى مواصلة دوران سفنها حول راس الرجاء الصالح .

ان ارباح شركات التامين يجب ان تغطي . بالنسبة لاصحاب السفن . البضائع التي تشحن على ظهر السفن . وهذا حساب غير صحيح . اذ ان التعرفة تلائم فقط الاماكن الفارغة داخل السفن . التي تحدث نتيجة تركيب اجزائها .

ولقد جهدت المفاوضات مع سلطة القناة لعدة اشهر . وتبرز الان تسوية تؤدي الى عبور اول شحنات على ظهر سفن تابعة لهذه الشركات الضخمة في الخريف المقبل .

موانيء عربية

ان اعادة فتح قناة السويس تعتبر بمثابة مساهمة كبرى لنمو خدمات جديدة مختلفة لشواطيء البحر الاحمر وسواحل الخليج . ان السفن التي تتجه لشرقي السويس . قد تشجعت بواسطة ضخامة حجم البضائع التي نقلت الى الشرق الاوسط والتي اكثرت من ادراج موانيء عربية في لوائح سفرها . لكن سيكون هناك دائما بعض الخوف في دخول سفينة للقناة . ففي اوائل ايام اعادة فتح القناة في حزيران الماضي . اصرت احدى شركات النقل البحري البريطانية . بان تطلب كل سفينة من سفنها بواسطة الراديو اذنا من الميناء الام . بدخول القناة . والشركة على استعداد لاستخدام هذه الوسائل الوقائية مع ظهور اول دلائل لازمة . واذا كان الامر يبدو غريبا . فيجب ان نتذكر بان سفينتين تابعتين للشركة قد احتجزتا في القناة لمدة ثماني سنوات لدى اغلاقها عام ١٩٦٧. وكما قال احد كبار مدراء الشركة : «قد تكون على استعداد للموافقة على كارثة واحدة كهذه فقط في حياتك» .

عن «فاينتشال تايمز» ـ لندن

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

ويل لقادة العرب

فان الحرب الدائرة الان في لبنان موجهة من الناحية العملية ضد الفلسطينيين جميعا ، اى ضد الوجود الفلسطيني والشخصية الفلسطينية . وهذا ما يجعل جميع الفئات الفلسطينية على اختلاف افكارها تقف صفا واحدا وجبهة واحدة .

ليسوا افضل منا

كما ان عنف وقسوة الحرب ضد الفلسطينيين تغرس كما قلت الحقد في قلب كل فلسطيني . فكل مراقب محايد يستطيع ان يزور تجمعات الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ، والاردن وكل مكان ، ليسمع ما يقوله الفلسطينيون من ان بيروت وجميع العواصم العربية ليست افضل من القدس وبيت لحم والخليل ونابلس الخ . وان قادة العرب ليسوا افضل من اى فلسطيني يعيش في مخيم جسر الباشا وتل الزعتر ، وان الشعار الذى ينبغي ان يرفع اليوم هو «علي وعلى اعدائي» .

اذن فالمضاعفات الاولى التي ستنشأ اذا استمرت المذابح ضد المنظمات والفلسطينيين ، واذا نجحت تلك المذابح . هو نشوء منظمات سرية ترفع شعار التصدي للارهاب بالارهاب. والرد على الذبح بالذبح . وهذا يعني انه اذا كانت مذابح ايلول سنة ١٩٧٠ قد ادت الى نشوء منظمة ايلول الاسود . فان مذابح لبنان اذا استمرت ونجحت ستؤدي الى قيام عدد من مثل هذه المنظمة . وان جميع قادة العرب المسمون بالثوريين والتقليديين سوف يكونون مهددين بنفس المصير الذى لقيه الملك عبدالله ورئيس وزراء الاردن الاسبق وصفي التل . هذا بالاضافة الى اعمال اشد واكبر من الاغتيالات . ذلك لان الفلسطينيين كما قلت اصبحوا مليئين بالحقد والنقمة . ولهم الحق كل الحق في ذلك ، ثم ان العواصم والبلدان العربية ليست افضل من مدنهم وقراهم ومخيماتهم ، والقادة العرب ليسوا افضل من رجالهم .

وليدة الاضطهاد

هذا بالنسبة للقادة العرب .فكيف يكون الامر بالنسبة للسلام في المنطقة في حالة نجاح مؤامرات الذبح ضد المنظمات والفلسطينيين ؟.

المعروف ان الحركة الصهيونية هي وليدة الاضطهاد الذى لقيه اليهود . والمعروف ايضا ان المنظمات هي وليدة الاضطهاد الذى لقيه وما يزال يلقاه الفلسطينيون ، وهذا يعني ان نجاح المؤامرات ضد المنظمات اذا انتهى بالقضاء عليها ، فان ذلك سيكون مؤقتا . لان الاضطهاد سيولد منظمات جديدة . تكون اكثر تطرفا وعنفا . ولان الاضطهاد سيولد حركات فلسطينية سرية في كل البلاد العربية تعمل على قلب انظمة الحكم . وتقطع يد كل قائد عربي تجرؤ على توقيع سلام مع اسرائيل من فوق اشلاء الفلسطينيين . وهذا يعني ان نجاح مؤامرات الذبح ضد المنظمات والفلسطينيين ، يعني ذبح السلام في منطقة الشرق الاوسط . وابقاءها منطقة متفجرة . ويعني ان الحروب لن تتوقف ابدا .

الواعون في اسرائيل

وهذا أمر بدأت تدركه عناصر واعية وحرة في اسرائيل . مثل قطاعات واسعة في حركات السلام واليسار وحزب المابام في اسرائيل . فهذه العناصر وهذه القطاعات الاسرائيلية بدأت تدرك وبدأت تنشر في الصحف الاسرائيلية ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي هما توأمان ، وان اية مأساة تصيب احدهما انما تصيب الاخر . وان السلام يقوم على هذين التوأمين اولا وقبل الجميع .

وكذلك بدأت هذه العناصر والقطاعات الاسرائيلية تدرك ، ان ضرب المنظمات والفلسطينيين في لبنان ليس لمصلحة اسرائيل وانما هو ضد مصلحة اسرائيل . وان زوال المنظمات لا يعني الراحة لاسرائيل . لان منظمات اخرى سوف تنشأ ما دام اضطهاد الفلسطينيين قائما .

هذه العناصر والقطاعات الاسرائيلية الواعية الحرة . تعتقد والحالة هذه ان من واجب اسرائيل عدم تشجيع ضرب المنظمات والفلسطينيين في لبنان، وانما على العكس العمل من اجل التفاوض مع المنظمات كما تفاوض مع الاطراف العربية الاخرى لاحلال السلام الحقيقي في المنطقة .

اذن فذبح الفلسطينيين في لبنان هو في الحقيقة ذبح للقادة العرب والانظمة العربية ان عاجلا او آجلا . وهو ذبح للسلام في المنطقة كلها ، ولهذا فان عنوان هذا المقال هو ويل للقادة العرب وللسلام اذا انهزم الفلسطينيون في موقعهم الوحيد الباقي في لبنان .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مأساة على الحدود

مد انبوب المياه من الاراضي الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية . وبامكان الانبوب سد الحاجات الاولية لسكان بعض القرى الواقعة على امتداد الحدود .

وتركت المخيم ودخلت الاراضي اللبنانية (نعم الاراضي اللبنانية) وهنا توجه الى اثنان من الشبان وطلبا مني اقناع السلطات الاسرائيلية تقديم المواد الغذائية لهم . وابلغت ممثل السلطات الاسرائيلية (وفيما بعد احد رجال الكنيسة المارونية في اسرائيل) بهذا الوضع الحزين . وسالت احد المواطنين عن الاحداث في لبنان فقال ربما لا تصدقني اذا قلت انني لا اعرف كما لا يعرف الاخرون ماذا يحدث في وطننا وفي بلادنا . باستثناء بعض الاخبار الاليمة التي تصلنا وتحدثنا عن استشهاد هذا الاخ او تلك البنت او ذلك الشاب . اما بصدد الاوضاع في الجنوب فاقول ان الوضع في هذه المنطقة كان على ما يرام الى ما قبل فترة وجيزة ، اذ ان المزارعين استمروا في مزاولة اعمالهم وكانوا يتتبعون انباء القتال بواسطة الاذاعات واقاربهم في المدن ، الا ان الاوضاع تدهورت في الاسابيع القليلة الماضية . ويخشى المزارعون مغادرة قراهم والعمل في مزارعهم . واذا تجرأ احدهم وذهب الى مزرعته وجمع التبغ . فانه لا يجد من يشتريه منه . . وفي الايام القليله الماضية بدأنا نشعر بالنقص في الدقيق والقمح الذى كان يصلنا بانتظام من سوريا . والسبب يعود الى الوضع العسكرى الذى يعرقل قدوم قافلة القمح والدقيق وسائر المواد الغذائية الحيوية . ونتج عن ذلك مجاعة . اذ ان الكثيرين من الناس بدأوا يعتمدون على الشاي الا ان السكر نفد والمياه تصلنا بواسطتكم انتم .

وهنا تدخل في الحديث شاب اخر وقال : يتحدثون عن اليمين وعن اليسار والحقيقة هي ان المعرك انما تجرى بين المسيحيين والمسلمين . نعم هناك بعض المسيحيين الذين ينتسبون الى المعسكر «اليساري» وهناك بعض المسلمين الذين يساعدوننا ولكن لا تنس ان اغلبية جنود اليسار هم من المسلمين (وبعض الدروز من انصار كمال جنبلاط) اما اليمينيون فهم من المسيحيين . انها ليست حرب عقائدية بل حرب طائفية وكل شيء في لبنان اليوم مبني على الطائفية ... وسالته كيف يتصور الحل . فرفع عينيه الى السماء وقال: الله يفرج الاحوال ... اما نحن فغير قادرين على عمل شيء. اذ ان عشرات الالاف تحولوا الى لاجئين في وطنهم. والالاف فقدوا نساءهم وابناءهم او ازواجهم . كل ما يمكن قوله ان احداث لبنان هي كارثة انسانية . وان الكثير من زعمائنا فقدوا السيطرة على الاوضاع بسبب الاخطاء التي ارتكبوها بحقنا (في الماضي) وبحقهم ...

العمـال العـرب

التي كانوا يتقاضونها في اماكن سكناهم او في داخل اسرائيل .

ومن ناحية ثانية ، لا ريب في ان مثل هذا الاجتهاد التحليلي للايدي العربية العاملة . انما هو من باب التخمين الى حد ما . فالعمال العاطلون عن العمل . او الذين باتوا يتوقعون (الترميج) منهم ، لم يعودوا يولون كبير اهتمام لايجاد عمل جديد اخر حيث هم . بل ان معظمهم ، ولا سيما المهنيون والفنيون منهم ، راحوا يتطلعون الى العمل (المربح) في الخارج للتعويض عما تكبدوه من خسارة وشح في الدخل، في كنف غلاء معيشة عسر عليهم مواجهته دون ديون ومعاناة معيشية .

ومن هنا يمكن القول ان (الهجرة المهنية والفنية) التي سادت مدن الضفة والقطاع حتى الان . بدأت تميل الى الاتساع التدريجي في الاسابيع القادمة ، بحيث تكاد ، اذا استمرت على نسبتها المتزايدة المتوقعة ، ان تقضي في النهاية الى فراغ مهني وفني .. وعمالي لا يبشر بغير المزيد من السوءات المختلفة لهذه المناطق . بما في ذلك عرقلة كافة الاعمال التطويرية التي سوف يبادر الى تنفيذها حالما تتوفر لها المعونات المادية الكافية من الاردن او من البلدان العربية الشقيقة ـ وهو أمر يقضى الواجب الوطني تلافيه بالسرعة الممكنة .

مصير لبنان

الذى يمكن ان يضمن وقف الحرب . بعد ان انعدم الرادع اللبناني الذاتي كليا بفعل تفسخ قوى الامن والجيش ويقوم الوسطاء برحلاتهم المكوكية بين دمشق وبيروت ولكنهم لا يتوصلون الى نتيجة ايجابية . وكلما اعلن عن وقف للنار خرق او تجاهلته الاطراف . وبعد ان نجح محمود رياض ، الامين العام للجامعة العربية ، في ترتيب اجتماع يضم كافة الفئات المتحاربة وبحث فيه الشروط والمشكلات ، لم ينجح حتى الان في جمع هذه الفئات في اجتماع ثان وهناك حسن صبري الخولي .المستشار السياسي لامين الجامعة . وعبدالسلام جلود رئيس الحكومة الليبية . والى جانب محمود رياض وزيرا خارجية تونس والبحرين . وكلهم يتباحثون ويسافرون ويقومون ويقعدون ولكن دون جدوى ، ومما زاد الوضع ضغثا على ابالة الاحتكاكات بين العسكريين الليبيين والسودانيين بسبب اتهام السودان ليبيا بتدبير الانقلاب الفاشل الاخير في السودان .

اما سوريا فما زالت على موقفها . وهو كما وصفته اجهزة اعلامها البقاء في لبنان حتى يعود النظام فيه الى نصابه ومنع التقسيم (وان صار يتخذ شكلا واضحا) . وما اشتراكها في قوة الامن العربية الا لمساعدة نفسها هي على تحقيق اهدافها وارغام العالم العربي، وبضمنه مصر ، على اقرار وجودها في لبنان . وكل ما حدث حتى الان ان السوريين الذين يحملون شارات بيضاء ويضعون قبعات بيضاء على رؤوسهم ويصبغون وسائل نقلهم باللون الابيض ، يشتركون في الفصل بين السوريين الذين يرتدون بزات عسكرية نظامية ويضعون قبعات سمراء فوق رؤوسهم ويصبغون دباباتهم ومصفحاتهم باللون الزيتي الداكن . وفي حين ينتقد الرئيس فرنجية ووزيره شمعون وكذلك زعماء الكتائب المسيحية تصرفات القوات العربية الرمزية ولا سيما الليبية منها ، فانهم يؤيدون الوجود السوري العسكرى . وقد اكدوا على ان هذا الوجود منبثق عن الوثيقة الدستورية التي وافق عليها مجلس الوزراء اللبناني في ١٤-٢-٧٦ والذى بموجب تكامله دخلت القوات السورية الاراضي اللبنانية وتقوم بالمهمات المطلوبة في اي قوة سلام .

وفي غمرة هذه الاحداث الضخمة يذهب وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام الى موسكو ليشرح للروس الوضع في لبنان والمهمة السورية ، وقد جاء ذلك بعد الانتقاد الشديد الذى وجهته موسكو لدمشق علنا . والمسألة ليست فقط مسألة انتقاد بل كذلك الخوف من توقف تجهيزات السلاح والمساعدات الاقتصادية لسوريا من الاتحاد السوفياتي . وقد تكشف الايام القليلة القادمة ما اذا كان الوزير السوري قد نجح في اقناع الكرملين بوجهة النظر السورية وسياستها في لبنان .

★ تتمـات ★

يغتال يادالين

المعارضة «هليكود» التي تتطلع الى زيادة تمثيلها البرلماني وانتزاع السلطة من الناحية الاخرى ..

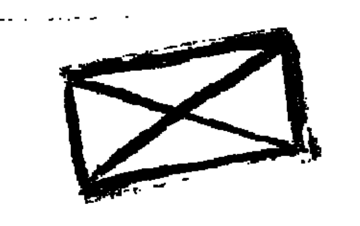
هل ثمه حاجة الى قائمة جديدة؟

ولقد كان من الطبيعي جدا ان تبادر هذه الاحزاب الى مهاجمة ظاهرة يادين هذه ، ولو بشكل غير مباشر ، تفاديا للخطر الذى يمكن ان تسفر عنه .. وبالفعل . فان الكثير من التصريحات التي ادلى بها قادة هذه الاحزاب خلال الايام الماضية كانت تدور حول محور واحد ـ وهو ان اراء السيد يادين لا تختلف كثيرا عن اراء «حزبنا» . وان بوسع البروفسور يادين اذن الانضمام الى «حزبنا» وخوض المعركة الانتخابية في نطاقه .. اذ ليس ثمة حاجة الى تشكيل قائمة جديدة لن تؤدى الا الى بعثرة الاصوات ..

اما البروفسور يادين فانه يرد على هذه الدعاوى كلها بما مفاده ان الاحزاب التقليدية قد تحجرت وان الناخب لم يعد يثق بامكانياتها على اجراء التغييرات المطلوبة واللازمة .. وان الواقع الاسرائيلي يعاني اليوم من «ازمة ثقة» بين الاحزاب وبين جمهور الناخبين ..

وسواء صح هذا الرأى ام ذاك ، فان هذه الظاهرة الجديدة التي اسماها البعض بـ «ظاهرة البروفسور يادين» هي تحول جدير بالاهتمام والعناية .. سواء اذا قدر له النجاح .. او الفشل والتلاشي .. كغيره من الحركات الاحتجاجية الكثيرة التي شهدها المجتمع الاسرائيلي عقب حرب يوم الغفران ..

بينغ-لينيال





وضع القاعدة الأساسية لتطوير الجليل

تقديم مساعدات للقرى العربية للاسراع في تصنيعها

الناصرة ـ اعلن السيدحاييم بارليف وزير التجارةوالصناعة ورئيس اللجنة الوزارية لتطوير الجليل انـهقد وضعت القاعدة الاساسيةوالتى تعتمد على اقامة المناطق والمراكز الصناعية المخططـةوالمبرمجة بحيث اصبح مضمونا العمل لسكان الجليل اليهـودوالعرب ولكـل مـن يقرر ان يسكن فيهذه المنطقة. فالمساكن موجودة وتبذل الجهود لضمان الخدمات الاساسية كالمدارس الابتدائية والثانوية وروضات الاطفال والملاعب والمياهوالمجارى والطرق الرئيسية والايصالية والخدمات الصحية على اختلافها كل ذلك بالرغم من تقلص ميزانية الدولة .

وكـان السيد بارليف يتحـدث للصحفيين بعد انتهاء مراسيم توزيع شهادات المصدر المرخص اثناء جولته في مغدال هاعيمق . واضاف يقـول انه في نطاق هذا البرنامج اقامة ثلاثة مراكز صناعية منطقية في الجليل في كل من الكابرى ليفي وتطورات فـي المستقبل القريب بعد ان اصبح المركز الصناعي في منطقة تسيم في مراحل البناء والانشاء الاخيرة . هذا الى جانب تطور المراكز الصناعية في بيت شان وكرمئيل والناصرة العليا ومغدال هاعيمق .

وردا على سؤال لمراسلنا قال السيد بارليف ان وزارته ستشجع وتدعـم المصانع القائمة في عـدد من القـرى العربية ولن تتوانى عن اقامة مصانع جديدة خاصة في القرى التى اهتمت مجالسها المحلية بتخصيص الاراضـي للمناطق الصناعية . وللاسراع فيعملية تصنيع القرية العربية اسست الوزارة صندوقا خاصا لمساعدة القرى العربية في ادخال الكهرباء اليـها بواسطـة تقديم القروض والمساعدات المالية . وبالنسبة لمشاكل الاسكان في الوسط العربي افاد السيد بارليف ان وزارة الاسكان اقرت خطة لحلول سكنيـة للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد والتى ستمنح لها المساكن بنفـس الشروط تقريبا التى ستمنح للوسط اليهودي . هذا الى جانب اعداد برنامج لتحسين اوضاع دور السكن القائمـة للموطنين العرب .

«مكوروت» تدعو بلدية الناصرة لتسديـد ديونها خلال ٤٨ ساعة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في برقيـة مستعجلة ارسلتها يوم امس ابلغت شركة ـ مكوروت ـ لتزويد المياهبلدية لناصرة تؤكد فيها انه اذا لم تسدد البلدية ديونها من اثمان المياهالمستحقة عليها خلال ٤٨ ساعة فانها ستكون مضطرة لتوقيف ضخ المياه للمدينة .

وعلم ان الديون المستحقة للشركة تزيد عن المليون ليرة . وبموجب اتفاق ما بين البلدية والشركة تعهدتبموجبه البلدية بدفع المبلغ على اقساط . وبالفعل دفعت قسطا واحدا قدره ١٥٠ الف ليرة وتوقفت عن الدفع منذ مدة مع ان البلدية جبت اثمان المياه من اهالي الناصرة بما يزيد عن مليوني ليرة . وكما اعلن وزير الداخلية في الكنيست اول امس صرفتالبلدية هذه المبالغ على امور ثانوية ومنهـا رواتب الموظفين مع انه كان منالمفروض ان تحولها الى شركة ـ مكوروت ـ .

افتتاح مخيم استجمام للطلاب العرب بعكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ افتتح في مدينة عكا مخيم استجمام للطلاب العرب في المدينة . ويشترك في المخيم ٣٠٠ طالب وطالبة ويستمر مدة ثلاثة اسابيع . ويذكر ان هذا المخيم هو الخامس من نوعه الذى ينظمه قسم المعارف في بلدية عكا للطلاب .

نصف مليون ليرة لانارة شوارع بلدة شفا عمرو

شفا عمرو ـ من انيس تلحمي ـ قررت بلدية شفا عمرو وضع لامبات اضاءة على جميع الاعمدة في شوارع البلدة وتغيير المصابيح القديمةالموجودة بمصابيح حديثة .

ورصدت البلدية ميزانية لهذهالغاية مبلغ نصف مليون ليرة .

وباشرت البلدية بالتخطيط لهذا المشروع الحيوى . كما ورصدت بلدية شفا عمرو في ميزانيتها العادية مبلغ نصف مليون ليرة لشراء سيارة ضخمة من نوع فولفو لجمع النفايات فيالبلدة وسوف توصى البلدية بجلبها مـن الخارج في القريب العاجل .

لجنة تحقيـق في حادث انحراف قاطرة

بئر السبع ـ عينت امس لجنة تحقيق في ظروف انحراف قاطرة شحن من خطوط السكة الحديدية على مقربة من بئر السبع .

وقد توقفت نتيجة الحادث حركـة القطار بين بئر السبع وديموناوشمال البلاد .

اقتراح اقامة حكومة انتقالية في ايطاليا

روما ـ الوكالات ـ اقترحت امس في اجتماع الهيئة البرلمانية للحـزب الديمقراطي المسيحي الايطالي فكـرة تشكيل حكومة انتقالية من التكنوقراط والخبراء وذلك الى ان يتم حل الازمة السياسية الراهنة في ايطاليا .

وقال متحدث باسم الحزب المسيحي الديمقراطي ان تنفيذ هذه الفكرة سوف يعطى الحزب فرصة لاعداد برامجـه وسياسته لمواجهة المستقبل .

★ تتمـات ★

انجـازات عسكرية

حيث اشتركت في الاعداد لها اسلحة المخابرات العسكرية والاخرى . واذرع الجيش المختلفة . وقال ان العمليـة عبرت عن امكانية وقوة جيش الدفاع الاسرائيلي باكملـه . حيث قامـت بالعملية عناصر من المظليين وبقيـة اسلحة المشاةوسلاح الاشارة والمخابرات والوحدات الطبية . كما اشترك في العملية ايضا اكثر من ٣٠ طبيبـا مزودين بغرف عمليات حديثة . وذكر قائد الاركان ان المعلومات التي توفرت لدى اسلحة المخابـرات العسكريـة والاخرى كانت ملائمة للواقع وساعدت على نجاح التنفيذ . واستغرقت الرحلة الجوية الى مطار عنتيبه زهاء سبـع ساعات .تخللتها عواصف واحـوال جوية رديئة . الا ان الطائرة الاولى هبطت في المطار في الموعد المحدد لها تماما . وتقدمت قوات الاقتحام الى المبنى القديم في المطار حيث الرهائن دون ان يكتشفهم احد . وتمت عملية الاقتحام وفقا للتخطيطات ، وقضـي على المسلحين السبعة في بضع ثوان. وصدرت الاوامر للقوات بان تتقيـد بالمحافظة على سلامة العناصر المدنيـة والعسكرية الاوغندية الى ان تبـدى مقاومة لا تطلق النار وهكذا تم .

ومن ناحية اخرى قامت باقي القوات بالاستيلاء على الجناح الجديد لمطـار عنتيبه بما في ذلك برج المراقبة لتمكين الطائرات من الاقلاع وكذلك نسف طائرات الميغ التابعة لسلاح الجـو الاوغندى وبعد نقـل الرهائن للطائرة والشروع في تقديم الاسعافات الطبية لهم تقرر عدم التزود بالوقود في مطار عنتيبه والاقلاع فورا وفي هذه اللحظة بالذات تم ابلاغ مطار نيروبي عنهبوط الطائرات هناك للتزود بالوقود واخلاء بعض الجرحى الى مطار عنتيبه .

وقـال الجنرال غور ان المرتكـز الاساسي للعملية باسرها والذى اخذ بعين الاعتبـار في مراحـل التخطيط والتنفيذ كان انقاذ الرهائن لا غير .

وكشف النقاب عن ان قائد سلاح الجو ورئيس قسم العمليات في رئاسة الاركان كانا على اتصال دائم فـي مكان ما مع القوات المحاربة .

رابين يدعو الغرب

الوقت قد حان لكى تنهض الدول الديمقراطية في العالم التى تشجعيها السلام وترى في الارهاب الدولى نموا سرطانيا لمجتمعنا ، للعمل سوية خارج الامم المتحدة ، والافانه لن يكـون بالامكان تحقيق الكثير في هذا المجال

وذكر رئيس الحكومة ان اسرائيل غير قلقة من رد فعل الامم المتحدة على العملية الاسرائيلية في عنتيبة . اذ انه لا يسعها ان تتوقع عدلا في الامم المتحدة .

الغرفة التجارية بنابلس تؤكد رفضها للضريبة القيمة المضافة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عقدت الغرفة التجارية في بلديه نابلساجتماعا مساء امس وزعت بعده البيان التالي على الصحفوجاء فيه انها بحثتموضوع الضريبة المضافة . وقد رأت الغرفة ان تطبيق هذه الضريبة يتنافى مع القوانين الدولية ويحمل كافـة المستهلكين اعباء مادية لا يطيقونهـا ويزيد الوضع الاقتصادى في الاراضى المحتلة سوءا . وقد تلقت الغرفـة التجارية كما جاء في البيان العديدمن الشكاوى من تجار المدينة يعترضون فيها على فرض هذه الضريبة .

وقد تقرر مواصلة الاحتجاج لدى قائد منطقة الضفة الغربية ومطالبتـه بالغاء هذه الضريبة .

وبناء على ذلك فقد قررت الغرفـة التجاريةالطلبالى مكتب الغرفالتجارية في الضفة الغربية عقد اجتماع عاجل لهذا الغرض .

وعلم مندوبنا ان هذا الاجتمـاع سيكون مكملا للاجتماعات السابقـة لمواصلة البحث في هذا الموضوع مع المسؤولين في قيادة الضفة .

الافراج من معتقـل

بيت لحم ـ من احمد الشويكى ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المعتقل نبيل رمضان دعنا بعداعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف .

★ تتمـات ★

تنسيق وتعـاون

لا يدع مجالا للشك هو ان تمويل هذه العملية قد تكلف كثيرا وان الاخوة السودانيين لديهم الادلة القاطعة على ان ليبيا هى التى قامت بالتمويل وان السلاح الذى استخدمه المتآمرون جديد

واضاف انه حمل في زيارتهللخرطوم رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس النميرى وشعب السودان تعلن انمصر لن تسمح باى عدوان على السودان او انتهاك لسيادته او تهديد لامنـه واستقراره .

وذكرت امس صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية ان السلطات السودانيـة اعتقلت ٤٥ سياسيا سودانيا وطيارا ليبيا لعلاقتهم بالمحاولة الانقلابية التى وقعت في الاسبوع الماضى ضد الرئيس جعفر النميرى .

واضافت الصحيفة ان بين المعتقلين على محمود حسنين وهو محام ينتمى لحركة الاخوان المسلمين المحظورة في السودان الذى كان سيتولى رئاسـة الحكومة في حالة نجاح المؤامرة . بينما كان رئيس الحكومة السودانيةالسابق صادق المهدى ، الذى يعيش في المنفى منذ اكثر من خمس سنوات ، سيتولى رئاسة المكتب السياسى الذى كان من المقرر ان يصبح السلطة العليا في الدولة .

وكان الرئيس النميرى قد صرح في مقابلة قبل ثلاثة ايام ان طائرة وفي داخلها المهدى حلقت يوم الجمعة الماضي في اجواء الخرطوم ، بانتظار صدور بلاغ بنجاح المحاولة الانقلابية بينما كانت المعارك دائرة بين قوات سودانية ومرتزقة .

وذكرتصحيفة ـ الاخبار ـ القاهرية ان عددا من المرتزقة الذين اعتقلوا في السودان ، اعترفوا بانهم تلقواتدريبهم في ليبيا وانه قد زارهم في معسكرات التدريب المهدى وسياسى سوداني اخر يعيش في المنفى ويدعى شريف المهدى

اما صحيفة ـ الايام ـ السودانية فقد ذكرت ان بعض الانقلابيين اعترفوا بان اكثر من ١٫٥٠٠ شخص منهم قد تلقوا تدريبهم في اثيوبيا .

وقال الرئيس النميرى .انه حوالى الفي شخص ، بما فيهم مرتزقة افارقة قد اشتركوا في المحاولة ، وان اكثر من ٣٠٠ شخص قد قتلوا .

جانب من الاحتفـال الـذى جـرى امس في بيت لحـم بمناسبة افتتاح مكتب للشؤون الاجتماعية في المنطقة

تصوير ناصرية

رفع اجور التعليم الثانوى

بـ ٣٥ بالمائة بالنسبة للسنة الماضية

القـدس ـ قـررت وزارة المعارف رفع اجـور التعليـم الثانوى للسنـة الدراسيـة القادمة بنسبة ٣٥ بالمائـة بالمقارنة للسنة المنصرمة .

وحسب لائحة اجور التعليمالنهائية التى حددتها الوزارة سيكون اجـر التعليم للصف التاسع ٤٫١٣١ ليرة ـ تدفعها الوزارة وفقا لقانون التعليم الالزامى المجانى ـ للصف العاشـر ٤٫٣٦٠ ليرة . للصف الحادى عشر ٤٫٦١٧ ليرة . للصف الثانى عشر ٤٫٨٣٣ ليرة .

وذكر الناطق بلسان وزارة المعارف انه على ضوء رفع نسب اجور التعليم الثانوى وللتسهيل على اولياء امور الطلاب فقد تقرر تغيير نسب الاعفاء من دفع هذه الاجور في السنة الدراسية القادمة .

ووفقا لذلك فان الاب الذى يبلغ دخله الشهرى للنفر الواحد ٥٣٠ليرة سيكون معفى ١٠٠ بالمائة من دفـع الاجور ، اما الذى يبلغ دخله الشهرى للنفر ٥٤٦ ليرة فسيحصل على اعفاء بنسبة ٩٥ بالمائة وفيما يلي بقيةالنسب بحيث سجل في البداية الدخلالشهرى للنفرومقابلة نسبة الاعفاء من دفـع اجور التعليم :

٥٦٣ ليرة ـ ٩٠ بالمائة
٦٠٦ ليرة ـ ٨٥ بالمائة
٦٤٢ ليرة ـ ٨٠ بالمائة
٦٥٩ ليرة ـ ٧٥ بالمائة
٦٩٢ ليرة ـ ٧٠ بالمائة
٧٢٤ ليرة ـ ٦٥ بالمائة
٧٥٦ ليرة ـ ٦٠ بالمائة
٧٨٨ ليرة ـ ٥٥ بالمائة
٨٢٠ ليرة ـ ٥٠ بالمائة
٨٥٣ ليرة ـ ٤٥ بالمائة
٨٨٥ ليرة ـ ٤٠ بالمائة
٩١٧ ـ ليرة ـ ٣٥ بالمائة
٩٤٩ ليرة ـ ٣٠ بالمائة
٩٨١ ليرة ـ ٢٥ بالمائة
١٫٠١٤ ليرة ـ ٢٠ بالمائة
١٫٠٤٦ ليرة ـ ١٥ بالمائة
١٫٠٧٥ ليرة ـ ١٠ بالمائة
١٫٣٠٠ ليرة ـ ٥ بالمائة

المندوب البريطانى يعود الى اوغندا للبحث عن السيدة دورا بلوخ

نيروبى ـالوكالاتـ عاد الى كمبالا امس المندوب السامى البريطانى ليتابع شخصيا قضية السيدة دورا بلوخ من رهائن طائرة الركاب الفرنسية المختطفة والتى كانت في احد مستشفيات اوغندا اثناء عملية جيش الدفاع الاسرائيلي للافراج عن الرهائن

وقد ادعت الحكومة الاوغنديـة ان السيدة بلوخ البالغة من العمر ٧٥سنة قد اعيدت من المستشفى الى مطار عنتيبه قبل عملية جيش الدفاع الاسرائيلي

واعلن مسؤولون بريطانيون امس انه ليس باستطاعتهم تاكيد نبأ صحفى من واشنطن ان السيدة بلوخ اخذت بالقوة من فراشها في المستشفي صباح يوم الاحد الماضى من قبل ٤ أشخاص قالوا انهم يقومون بتنفيذ اوامرالرئيس الاوغندى عيدى امين .

وفـاة رئيس المانيا الغربية السابـق

ايسن ـ رويتر ـ توفي هنا ليلة الخميس عن ٧٦ عاما الدكتورغوستاف هاينيمان ثالث رئيس جمهوريةالمانيا الغربية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٤ .

وكان الدكتور هاينيمان متمسكـا بالتقاليد البروتستانتية وواحدا من اشد الزعماء السياسيينفي المانيامابعد الحرب .

★ تتمـات ★

اللجنـة الثلاثية

القوات الفلسطينية وجيش لبنانالعربى تؤكد ذلك حيث توجد كتيبة سورية مدرعة الان قرب كازينو لبنانتساندها ثلاثون الية من قاذفات الصواريخ . ويحتمل توجيه هذه القاذفات تجاه حى النبعة في بيروت .

وذكر السيد عرفات في رسالته ان قاذفات الصواريخ السورية قد شاركت يوم امس الاول في قصف مخيم تل الزعتر الفلسطيني جنبا الى جنب مع القوات اليمينية وذلك بمعدل ستة صواريخ في الدقيقة .

ومضى السيد ياسر عرفات يقول في رسالته الى الرئيس السادات ان القوات السورية قد التقت مع القوات اليمينية في نقطة عيون السمان حيث تتدفق الان ارتال من الدبابات وقوافل من المدرعات وعربات التموين والاسعاف بهدف تثبيت الوجود السورى تمهيدا لاجتياح شامل وتعزيزا للقواتاليمينية

وقال السيد عرفات انه لذلك فان القوات اليمينية لا تزال ترفضباصرار وقف اطلاق النار .

واكد السيد عرفات في ختام رسالته ان الوضع في لبنان خطير جدا وقال : اننا نواجه القوى اليمينية المدعمةبشكل سافر ومكشوفمن قبلالقوات السورية وان المؤامرة مستمرة بتنسيق وتخطيط كامل بين النظام السورى والقـوات اليمينية .

واذاع راديو بيروت ان القـوات اليمينية الزاحفة من اعالي الكورة ومن زغرتا وتل مورين قد التقت بالقوات في شكا وانها استكملت تقريباالسيطرة على جبل لبنان من جديد .

واعلن اليمينيون ان قواتهم احتلت امس بلدة اميون عاصمة قضاة الكورة في شمال لبنان بعد معركة شوارع ضارية الحقت نكسة شديدةباليساريين والفلسطينيين .

لكن ناطقا فلسطينيا قال ان هجوم التحالف اليسارى الفلسطيني فيالكورة نجح في تخفيف ضغط اليمينين على مخيم تل الزعتر المحاصر .

واضاف الناطق الفلسطينيان هجوما يمينيا شديدا على مخيم تل الزعتر امس الاول ادى الى الاستيلاء على بعض المواقع في المحيط الدفاعى بينها دير الراعى المشرف على المحور الشمالي الغربي . واضاف يقول ان المدافعين عن المخيم تمكنوا من وقف الزحف اليمينى واستعادوا جميع المواقع التى فقدوها .

امـيركا تنـوى

وامسفيلد قد زار نيروبى فى الشهر الماضى حيث طلب اليه مسؤولون كبار في الحكومة الكينية التعجيل فىتجهيزهم بطائرات حديثة ليحافظوا على اتزان في القوة العسكرية مع اوغندا وصوماليا المزودتين بطائرات روسية .

واضافت صحيفة (لوس انجـلس تايمز) انه بدا فى ذلك الحين انوزارة الدفاع الامريكية ترغب فى تاجيلموعد تزويد كينيا بالطائرات حتى نهاية السنة القادمة . ومن المعتقد ان هذا الموقف قد تغير الان وان وزارة الدفاع الامريكية ترغب فى تعجيل الصفقة .

ويتكون سلاح الطيران الكينيحاليا من اربع طائرات نفاثة فقط ، امـا سلاح الطيران الاوغندى فانه كانت بحوزته قبيل العملية الاسرائيلية فى عنتيبه ٣٥ طائرة ميغ . حطمت خلال العملية ١١ طائرة منها .

الانباء

جريدة يوميـة سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعيـة منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاريكما ٧ روميما ـ القدس

تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص.ب ٤٤٤٢

فرع تل أبيب شارع ايتامار بن أبيـ[illegible]

تلفون ٢٥٨١١١

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات ـ الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أو لم تنشر

تطبع في مطابع دوكمام

المكوس المضافـة ـ ما هى

المكوس المضافة هى ضريبة عـامة تفرض على جميع الصفقات التى سواء عن بيع بضائع . او تقـديم خدمات . او استيراد بضائع .

هذه الضريبة تسري على جميـع الصفقات التى تعقد من قبل الـ[illegible] اثناء اشغالهم فى كل مرحلة من مراحل التسويق او الانتاج . ابتداء المستورد او المنتج وانتهاء بالبائـع بالمفرق الذى يبيع للمستهلك كما تسرى على تقديم خدمات من قبل مشتغل . من هنا يترتب [illegible] ان يتسجلوا فى سجل الخاضعـين للضريبة قبل تنفيذ الامر بشأن [illegible] المضافة فعلا .

طريقة المكوس المضافة

لقاء شراء كل بضاعة او الحصول على خدمات يدفع المشتغل [illegible] بالاضافة الى قيمة البضاعة او الخدمات مكوس اضافية بنسبة يتم [illegible] وهذه النفقات تسمى باسم مدخلات والضريبة التى تدفع عنها ضريبة مدخلات .

عن بيع كل بضاعة او تقديم خدمات يجبي المشتغل من زبائنه ، [illegible] الى قيمة البضاعة او الخدمات مكوس اضافية : هذه المبيعات تسمى [illegible] والضريبة التى تجبى عنها تسمى : ضريبة صفقات .

وفقا لامر بشأن المكوس المضافـة يترتب على المشتغل ان يجمع [illegible] شهرين مجموع كل ضريبة الصفقات التى جمعها من زبائنه ، وكذلك [illegible] كل ضريبة المدخلات التى دفعها لمزوديه والفرق بين هذين المبلغين [illegible] التى يترتب عليه ان يدفعها بواسطة احد البنوك الى الجمارك . [illegible] ذلك ـ بضائع مستعملة وبضائع فنية

فى الحياة اليومية تجبى ضريبة صفقات وتدفع ضريبة مدخلات [illegible] مراحل . فى كل مرحلة من الانتاج او التصريف تجبى ضريبة [illegible] البضاعة . غير ان المشتغل لا ينقل لخزينة الجمارك الضريبة التى [illegible] من زبائنه كاملة . وانما هو يخصم من هذه الضريبة مبلغ الضريبة [illegible] دفعه هو للذين زودوه بالبضاعة او التجهيزات لغرض انتاجها .

ونحن نقدم نموذجا لجباية الضريبة على مراحل باستيراد خشب [illegible] الاثاث وبيعه الى المستهلك النهـائي (لغرض الانموذج نفترض نسبة ١٠ ٪)

المستورد

يستورد خشبا بسـعر ١٠٠ ليرة (بما فى ذلك نفقات الاستيراد الاستيراد)

عند الاستيراد يدفع مكوس مضافة بمبلغ ١٠ ليرات (١٠٪ من [illegible]

النجار ـ يشترى من المستوردالخشب الذى استورده بسعر ١٥٠ ليرة [illegible] له بالاضافة للسعر ١٥ ليرة مكوس اضافية (١٠٪ من ١٥٠ ليرة)

المستورد يخصم من الـ ١٥ ليرةالمكوس المضافة التى جباها من [illegible] المكوس بمبلغ ١٠ ليرات التى دفعها عند الاستيراد . والفارق [illegible] يحوله الى خزينة الجمارك .

صاحب الحانوت

يشترى الاثاث من النجار الذىصنعه بسعر ٣٠٠ ليرة ويدفع [illegible] الى السعر ٣٠ ليرة مكوس اضافيـة (١٠٪ من ٣٠٠ ليرة) النجار [illegible] من ٣٠ ليرة المكوس المضافة التىجباها من صاحب الحانوت الفرق [illegible] ١٥ ليرة التى دفعـه اثناء شراء الاخشاب من المستورد . والفرق ١٥ ليرة يحوله الى الخزينة .

المستهلك

يشترى الاثاث من صاحب الحانوت بسعر ٥٠٠ ليرة . ويدفع [illegible] الى السعر . ٥٠ ليرة مكوس مضافة (١٠٪ من ٥٠٠ ليرة)

صاحب الحانوت يخصم من الـ٥٠ ليرة ـ المكوس التى جباها [illegible] ـ المكوس بمبلغ ٣٠ ليرة التى دفعها اثناء شراء الاثاث من النجار الفرق بمبلغ ٢٠ ليرة للخزينة .

ان المكوس المضافة التى حولت الى خزينة الجمارك في جمع [illegible] هى اذن ٥٠ ليرة وهى ١٠٪ من السعر الذى دفع لقاء الاثاث من قبل [illegible] النهائي (١٠ ليرات زائدا ٥ ليرات من قبل المستورد ، ١٥ ليرة من [illegible] و٢٠ ليرة من قبل صاحب الحانوت) .

وواضح ان اجراء الحساب بين المشتغل وشعبة الجمارك [illegible] المكلف بتطبيق امر بشأن المكوس المضافة ليس بالنسبة لكل [illegible] افراد . وانما بالنسبة لجميع الصفقات التى يقوم بها المشتغل [illegible] التى يشملها الكشف ، كما ذكر آنفا .